

صورة حزب الله في رسوم الكرتون الامريكية

(عرض تعريفى)



اعداد: علاء ابو ضهير
وحدة الاعلام (زاجل)
دائرة العلاقات العامة
جامعة النجاح الوطنية

صورة حزب الله في رسوم الكرتون الامريكية

افتقرت الحرب الاسرائيلية على لبنان الى مسوغ مقنع وكاف، لم تك قضية اختطاف الجنديين الاسرائيليين كافية لاقتناع الرأي العام الاقليمي والدولي بضرورة شن هذه الضربات الموجعة والمدمرة للبنان، لذا، قامت إسرائيل والاطراف المؤيدة لها في المؤسسات الاعلامية بشن حملة اعلامية منظمة، يمكننا تسميتها بحملة علاقات عامة من الطراز الاول، حيث نشط مؤيدو وأنصار اسرائيل في كافة المجالات وبشكل مؤثر جداً في صناعة القرار، سواء في الولايات المتحدة الامريكية او في اوربا الغربية، لم تأت هذه الجهود وثمارها بين ليلة وضحاها، بل بدأت قبل عقود من الزمن، وفوجئنا حين رغبنا بالقيام ببعض الجهود الاعلامية بإفتقارنا للخبرة والتمويل وشبكة العلاقات الدولية المطلوبة للقيام بما يجب القيام به.

تؤثر تقارير وسائل الإعلام عن الحرب على الرأي العام بشكل كبير، كما تمتلىء ساحة المعركة بعدسات الكاميرات التي تبث تقاريراً هامة عن الحرب لا تقل في أهميتها وخطورتها عن المعارك الفعلية، إن وسائل الإعلام تؤثر على مشروعية الحرب داخل الدولة وخارجها، كما تؤثر على معنويات الجنود والرأي العام، لا يتوجب التخطيط لمعركة عسكرية دون تجهيز ملائم لوسائل الإعلام الخاصة بساحة المعركة، وذلك لأنه لا قيمة لتفسير الأمور بعد حدوثها، وهذا ما فعلته اسرائيل.

تمكنّت إسرائيل بإستخدامها لشتى الوسائل والاساليب الاعلامية من إقناع العالم بأهمية وجدوى وضرورة شن هذه الحرب على لبنان للحفاظ على حدودها وارواح مواطنيها. وسنتعرف في هذا التقرير على أحد الفنون الاعلامية التي ساهمت بشكل او بآخر في صياغة الرأي العام الامريكي وموقفه من الحرب.

نستعرض في هذه الرسوم الكرتونية مجموعة من الافكار التي حاول اصحابها إيصالها الى القارئ الذي لا يعرف الكثير عن الصراع في الشرق الاوسط، وهنا تكمن خطورة الرسوم الكرتونية، إذ تستطيع هذه الرسوم إيصال الافكار المعقدة بطريقة مبسطة يستطيع المواطن العادي فهمها مهما كان مستوى ثقافته واطلاعه على الصراع في هذا الجزء من العالم البعيد جداً عن الولايات المتحدة الامريكية.

اقتصرت الفترة الزمنية لهذا التقرير على شهري تموز وآب من عام 2006، وخاصة الفترة الزمنية التي بدأت بإختطاف الجنديين الاسرائيليين والتي انتهت بهدنة لم ينتج عنها اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين ولا اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين ولا الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

يتضمن تقريرنا قرابة المائة لوحة كرتونية عن حقبة صعبة من تاريخ منطقتنا العربية، قمت بجمعها من شبكة الانترنت لبضعة وعشرين رساماً امريكياً، يتمتع

رساموا الكرتون الذين استعرضنا بعضاً من لوحاتهم بالشهرة والاهمية في الولايات المتحدة الامريكية، فهم حاصلون على ارقى وأهم الجوائز العالمية، فجائزة بوليتزر التي حصل عليها معظمهم هي جائزة يتم منحها كل عام لأفضل رسام كرتون ويمنح هذه الجائزة اخصائيون محترفون في عالم صناعة الصحافة على مستوى الولايات المتحدة الامريكية. هذا بالاضافة الى العديد من الجوائز الاخرى الهامة. علماً ان لوحة الكرتون الواحدة يشاهدها كل يوم ملايين القراء في الولايات المتحدة الامريكية وحدها.

تميز رساموا الكرتون الامريكيون بتنوعهم الثقافي، حيث كان لخلفياتهم الفكرية والثقافية الدور الابرز في اغناء مكتبة رسوم الكرتون العالمية بهذا الكم النوعي من اللوحات الفنية التي تبرز قدرتهم على استلهم التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والدين والموروث الثقافي والفنون بأشكالها. يستحق هؤلاء الفنانون الاحترام والتقدير لخبرتهم الغنية رغم ما بيننا وبينهم من خلاف في وجهات النظر، بل أنني أعزو سوء فهمهم هذا الى قلة برامج التعاون بيننا وبينهم والى عدم مبادرة المؤسسات العربية ووزارات الاعلام الى تنظيم الزيارات الميدانية لهم لزيارة الشرق الاوسط والاطلاع عن كثب على حقيقة الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، فلو اتاحت الفرصة لهؤلاء الرسامين للالتقاء بصناع القرار في العالم العربي والمواطنين العاديين لما كانت رسومهم على هذه الدرجة من الجهالة والتشويه، لا يغيب عن نظري دور اللوبي الاعلامي الصهيوني في الضغط على هؤلاء الرسامين، ولكن لا بد لنا من الانتباه الى ان الكثيرين من هؤلاء الفنانين هم اصحاب قضايا ومحترفون في اعمالهم ويؤمنون برسالتهم الاعلامية وليس من السهل اقتيادهم إذا عرفوا الحقيقة.

يتمتع الاعلام بقوة تأثير يصعب تصور حدودها، ولرسوم الكرتون سطوة كبيرة على القراء، كيف تتم صناعة العدو وكيف تدفعه الى كراهيتك! سؤال تطرحه وسائل الاعلام على نفسها كما يطرحه السياسيون والمخططون الاستراتيجيون الذين يرغبون بلعب ادوار اقليمية ودولية في منطقة هامة كمنطقة الشرق الاوسط، وللتعرف على آلية صناعة الاعداء، لا بد من الاطلاع على دور رسوم الكرتون في تكريس الصور النمطية عن العدو وتضخيم قدراته، والمبالغة في تكرار الصور النمطية والاستعانة بالاديان والعقائد والايديولوجيا لتسهيل إيصال أي رسالة إعلامية، مع الاهتمام بالمسائل المتشابكة والمعقدة التي تشكل مادة دسمة لرسامي الكرتون الراغبين بالاستلهم منها لا يصال رسائلهم.

تبادرت لي فكرة انجاز هذا العمل بعد أن هدأت الاحتجاجات العربية والاسلامية على قيام أحد رسامي الكرتون الدانماركيين بنشر رسوم الكرتون التي تعرضت لشخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، نزل المواطنون الى الشوارع وعبروا عن غضبهم بكافة السبل، لقد ساهمت بعض أشكال التعبير في تغذية الاحكام المسبقة

والسلبية عن الفلسطينيين والعرب والمسلمين، تلك الصورة المسبقة التي تقول اننا غير متحضرين ونعشق العنف، تبادر لذهني أننا لم نحسن التعامل مع الازمة، بل اخذنا مواقف غير واضحة وغير منظمة، لقد دفعت هذه الاحتجاجات بعض الاوروبيين للاقتناع بخطر المسلمين اكثر من ذي قبل، أين هو البرنامج الذي وضعه المحتجون للرد على هذه الاساءة وعلى هذا الاستهتار بنا وبنيتنا، الى متى سنبقى اسرى لردة الفعل غير المنظم!

نسعى من خلال هذا التقرير الى التعرف على صورة حزب الله في رسوم الكرتون الامريكية والتعرف على التشويه الذي لحق بصورة هذا الحزب. ثم التعرف على اساليب العمل الفني وآلية استلهام التاريخ والإيحاء والاستلهام من مختلف المناهل من أجل تسهيل اوصول الرسالة الاعلامية، وتشجيع الفنانين والاعلاميين العرب على الاستفادة من تجربة وخبرة الفنانين الامريكيين، كما نهدف من نشر هذا التقرير الى استنهاض العقول الإعلامية العربية وتحفيزها على الابداع والتفكير، لا يجوز لنا البقاء في هذه الدائرة المغلقة من مخاطبة الذات، يجب على اعلامنا الخروج من قيوده والانطلاق الى رحاب العالم، لذلك لا بد لنا من فهم ثقافة الآخر من أجل تسهيل مهمة الحوار معه ومخاطبته.

قليلاً ما تقوم مؤسساتنا الاعلامية والثقافية بإبداع أساليب علمية للحوار مع الغرب وذلك لشرح وجهة نظرنا من رسم ونشر هذه اللوحات الكرتونية المسيئة، يجب علينا ان نطور من لغة حوارنا وتعاطينا مع الثقافة الغربية، كان بمقدورنا ادارة الازمة بشكل افضل لنا ولديننا الحنيف.

أتمنى وجود مبادرات جادة ومنظمة وليست موسمية لتشجيع رسامي الكرتون المسلمين والعرب على رسم رسوم تصلح للنشر في وسائل الاعلام الغربية، لا يجوز لنا اتهام الغرب بالعداء الدائم ولا يحق لنا الاعتقاد ان وسائل الاعلام الغربية موصدة الابواب في وجوهنا، بل يجب الاعتراف ان اعمالنا الفنية ضعيفة لدرجة لا تستطيع منافسة نظرائها في الغرب الاوروبي والامريكي، هل قام أي من رسامي الكرتون في عالمنا العربي برسم رسوم كرتونية باللغة الانجليزية! لقد أصبح النشر ممكناً من خلال الصحف الالكترونية ولا داعي للخوف الزائد من الاحتكار الصهيوني لوسائل الاعلام، أمل ان يستطيع رسامونا العرب محاكاة ثقافة الغرب والاقتراب من مستوى فهمه واستيعابه لقضايانا، إن معظم فنانينا قد فرضوا على انفسهم البقاء في اطار اقليمي ضيق لا يسمح لهم بالخروج من اقليميته، ولو حاول بعضهم التحرر من هذه القيود الاقليمية والانطلاق الى رحاب النشر في الصحف العالمية لما وجدوا ما يمنع من ذلك طالما كانت رسومه على درجة عالية من الجودة والقوة.

استعرض في هذا التقرير مجموعة من اللوحات الكرتونية، وهي دراسة سريعة لحالة من الحالات الدراسية التي مر بها جزء هام من عالمنا العربي في عام 2006،

سنتعرف هنا على التغطية الاعلامية الامريكية لأحداث الحرب وذلك من خلال تحليل لوحات الكرتون، سنتعرف على الاساليب التي تم استخدامها لتسويق قيام اسرائيل بتبرير قتل مئات المدنيين في حربها ضد لبنان، كما سنعرف كيف استطاعت هذه اللوحات الكرتونية تكريس صورة حزب الله كحزب ارهابي لا يمكن الحوار معه، إذ أن المواطن الغربي الذي تابع اخبار الحرب بين لبنان وحزب الله في تموز وآب 2006 لم يحصل على الاخبار الا من المصادر الاسرائيلية او المصادر الصديقة لاسرائيل وذلك بسبب عجزنا الاعلامي العربي عن ايصال الرسالة الاعلامية العربية باللغة الانجليزية، وقد يكون افتتاح قناة الجزيرة الدولية خطوة هامة في الاتجاه الصحيح ولو انها خطوة متأخرة.

ركزت هذه اللوحات الكرتونية في مجملها على ترويج المواقف الاسرائيلية من الحرب، قام معظم هؤلاء الرسامين بتقديم اسرائيل بمظهر اكثر حضارة واكثر قرباً الى الغرب في ثقافتها، ونادراً ما تم توجيه النقد لاسرائيل في هذه اللوحات الكرتونية. تحدثت هذه الرسوم عن استهداف اسرائيل للمدنيين اللبنانيين بشكل ذكي ومقتع وبدرجة كافية لاقتناع الرأي العام الدولي بأن ما قامت به اسرائيل من مجازر كان أمراً ضرورياً، وأن حزب الله الذي يحتمي بالمدنيين هو الذي يتحمل مسؤولية وقوع هذه الخسائر، ولا بد لاسرائيل من الدفاع عن نفسها. إننا نتحمل جزءاً هاماً من هذه المسؤولية، لأننا لا نقوم بتوجيه رسائل اعلامية ترتقي الى مستوى الاحداث الا نادراً، فلماذا نعيب على الغرب جهله بشئوننا!

سأقتصر في تقريرى هذا على ترجمة محتوى اللوحات الكرتونية بالاضافة الى تحليلها والتعليق عليها بعض الاحيان. كما اشير الى عدم تبني وجهة نظر مما تتضمنه هذه اللوحات الكرتونية، إذ لا تعبر هذه اللوحات إلا عن وجهة نظر أصحابها، كما أن عدم استعمال الاقواس حين الحديث عن بعض المصطلحات التي لا نعترف بها لا يدل على تبني هذه المصطلحات، واود الاشارة الى انني قد ترجمت هذه اللوحات بتصرف وحاولت إيصال الفكرة قدر المستطاع، آملاً أن أكون قد وفقت في هذا العمل.

علاء ابو ضهير

وحدة الاعلام (زاجل)

دائرة العلاقات العامة

جامعة النجاح الوطنية

youthexchange@najah.edu

نبذة عن رسامي الكرتون الامريكيين
(وفقاً للترتيب الابجدي)
آن تلنائيس



بدأت الرسم وهي في السادسة من العمر، والتحقّت بمعهد كاليفورنيا للفنون حيث حصلت على بكالوريوس في الفنون الجميلة، عملت مصممة لعدة سنوات في والت ديزني وذلك قبل ان تبدأ عملها رسامة للكرتون، ظهرت رسومها الكرتونية في نشرات وصحف هامة مثل شيكاغو تريبيون، واشنطن بوست، لوس انجيلوس تايمز، نيويورك تايمز، بالتيمور صن و يو اس توداي. كما حصلت على جائزة بوليتزر لعام 2001 وغيرها من الجوائز الهامة.

بن سارجنت

حاصل على جائزة بوليتزر لعام 1982 والعديد من الجوائز، بدأ برسم لوحاته حين كان في الثانية عشرة من العمر، وبدأ العمل مع احدى الصحف حين اصبح في الرابعة عشرة، حاصل على شهادة الصحافة من جامعة تكساس في اوستين. عمل مراسلا صحفيا، ينشر رسومه في خمسة وسبعين صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية بواسطة اليونيفيرسال برس سينديكيت.

بوب جوريل



من أهم رسامي الكرتون في الولايات المتحدة الأمريكية، ظهرت رسومه في أكثر من 400 صحيفة، تخرج من جامعة فيرجينيا عام 1977 وعمل بعدها في الصحافة في فلوريدا، ثم انتقل الى نيويورك ليكمل عمله في الصحافة ولتفرغ بعد ذلك لرسم الكرتون، حصل على العديد من الجوائز الخاصة بالمتميزين جداً في الولايات المتحدة والعالم.

تشاك اساي



بدأ اهتمام تشاك اساي بالرسم وهو في الصف الثامن في المدرسة، ثم كرس حياته لهذا الفن، نشأ في مزرعة ثم شارك في الحرب العالمية الثانية في أوروبا ليلتحق بعد ذلك بكلية آدم ستيت. انتقل بعدها الى كولورادو حيث عمل في كولورادو سبرينج صن، يرسم لوحات الكرتون حالياً لصحيفة كولوراد سبرينج غازيت تلغراف، حصل على العديد من الجوائز كجائزة مينكن وجائزة (الافضل في الغرب)..

تشان لوي



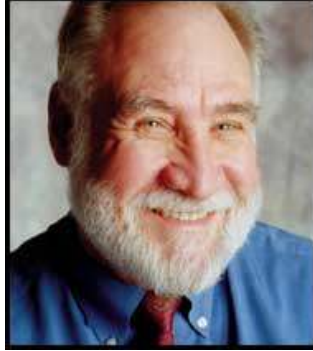
رسام كرتون في ذا صن سنتيال في جنوب فلوريدا، ولد في نيويورك عام 1953 وحصل على شهادته الجامعة في مجال التاريخ من كلية ويليامز، عمل في ذا شاووني نيو ستار في اوكلاهوما حتى عام 1984، عمل في التلفزيون والنقد الموسيقي، حصل على جائزة بوليتزر عام 1990، وجائزة فيخته لعام 1992، ونشرت لوحاته في نيوزويك، ذا نيو يورك، ذا واشنطن بوست، كما درس في جامعة ستانفورد للحصول على الزمالة في الصحافة.

شيب بووك



عمل شيب بووك رساماً للكرتون منذ عام 1987 ونُشرت لوحاته في أكثر من مائة نشرة صحفية في الولايات المتحدة الأمريكية، حصل على العديد من الجوائز الهامة للفنانين المتميزين كجائزتي بوليتزر وفيخته وغيرهما. حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة دايتون عام 1974 من قسمي اللغة الانجليزية وعلم الاجتماع.

توني اوڤ



حاصل على جائزة بوليتزر، عمل رساماً للكرتون في ذا فيلادلفيا انجوير منذ عام 1971، عُرف برسومه الاستفزازية، ولد توني اوڤ في اوهايو وعاش في كاليفورنيا، بدأ الرسم حين كان في الخامسة من عمره، تخرج من جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلوس عام 1965 متخصصاً في البيولوجيا، ثم بدأ برسم لوحاته الكرتونية لمجلة جامعة كاليفورنيا دايلي برون. وفي عام 1971 تم تعيينه رساماً للكرتون في ذا فيلادلفيا انجوير حيث يعمل فيها حتى الآن.

تيد رال



نشرت اولى لوحاته الكرتونية عام 1980 في كاترينج اوكوود في اوهايو، التحق بجامعة كولومبيا لدراسة الهندسة لكنه لم يكمل تعليمه، ثم رسم الكرتون لصحيفة كولومبيا دايلي سبكتاتور وغيرها. كما نشر لوحاته في المرافق العامة في مدينة نيويورك وحقق نجاحاً كبيراً لكنه عاد الى كولومبيا للدراسة حيث تخرج بمرتبة الشرف في التاريخ وذلك عام 1991. تنشر لوحاته الآن في اكثر من مائة نشرة صحفية، يركز في أعماله على القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية.

جاري فارفيل



ولد في انديانا عام 1957، عمل في رسم اللوحات الكرتونية لانديانا بوليس ستار منذ عام 1994، حاصل على الجائزة الاولى لجمعية انديانا للصحفيين المحترفين على رسومه الكرتونية وذلك في الاعوام: 93،94،95،98،99. بالاضافة الى العديد من الجوائز الاخرى، عمل لصالح ناشيونال سينديكايت، ونشرت لوحاته في محطة السي ان ان، النيوزويك، النيو يورك تايمز، يو اس آيه توداي، واشنطن بوست وغيرها.

جاك هوجينز

حاصل على جائزة بوليتزر، رسام كرتون محترف في شيكاغو سن تايمز، تم الاعتراف بمهارته في وقت مبكر، حصل على جوائز هامة على المستوى الوطني والدولي منها جائزة ذا سيجما دلتا تشي وجائزة اوتستاندينج كومنتري من جمعية شيكاغو للصحفيين السود.

جلين ماكوي



يقول عنه زملاؤه انه من افضل رسامي الكرتون وتمت تسميته برسام السنة من قبل جمعية رسامي الكرتون الوطنية، وكان اول من استلم عدة جوائز كرتونية في الولايات المتحدة الامريكية، تمت اعادة طباعة لوحاته من قبل ذا نيويورك تايمز، يو إس إيه توداي ونيوزويك، تظهر لوحاته ايضا على صفحات السي ان ان، وتم جمعها في كتابين منفصلين، ولد ماكوي في ساينت لويس عام 1965 وبدأ الرسم وهو في الرابعة.

جون ديرينج

رسام الكرتون في صحيفة اركنساس دمكرات غازيت، وهي كبرى صحف المقاطعة، وتتمتع رسومه الكرتونية بقدرة عالية على جذب القراء، تمت اعادة نشر رسومه ذات الطابع الوطني في النيوزويك، التايمز، نيويورك تايمز، لوس انجلوس تايمز وواشنطن بوست ويكلي. ويتم اعادة نشرها الان من قبل كريترز سينديكايت. حصل على العديد من الجوائز منها جائزة فيخته وجائزة افضل رسامي اركنساس برس لسبعة سنوات متتالية.

جيف دانزيجر

ولد عام 1943 وخدم في جيش الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام، عمل في تدريس اللغة الانجليزية ثم عمل في كريستشان سينس مونيتور حتى 1997، ويوصف جيف دانزيجر بأنه واحد من بين مائة شخص يؤثرون في الولايات المتحدة الامريكية، حصل على جائزة هيربلوك على رسومه الكرتونية.

داف مارليت



ولد داف مارليت في نيويورك، نشرت اعماله الكرتونية في مئات الصحف في العالم، حصل على كل الجوائز الخاصة بفناني الكرتون بما فيها جائزة بوليتزر، وكان اول من يحصل على زمالة نيومان في جامعة هارفارد، كما حصل على جائزة فيخته وجائزة روبرت كينيدي للصحافة. عمل في عدة مواقع صحفية هامة.

دان سمرز



عمل رساماً للوحات الكرتون لصحيفة ذا اورلاندو سينتنيال، ونشرت لوحاته منذ عام 1985، لقيت لوحاته نجاحاً كبيراً خاصة حين عمل لصالح صحيفة ذا دايتون جورنال هيرالد كما عمل فناناً مستقلاً لفترة من الزمن في ماساشوستس، تخرج دان سمرز من معهد الفنون في بوسطن عام 1971 وحصل على جائزة نادي ما وراء البحار وجائزة الصحفيين المحترفين، ولد في ماساشوستس ويعيش حالياً في اورلاندو.

دوان باول

ولد وعاش طفولته في اركنساس ورسم الكرتون لعدة صحف محلية، تتمتع رسومه بالنقد والسخرية التي تميزه عن غيره من الفنانين، عمل في ذا هوت سبرينج سينتنيال ريكورد عام 1969، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في ذا سان انطونيو لايت، انتقل بعدها الى نورث كارولينا وعمل في راليت نيوز آند اوبزيرفر حيث يعمل فيها حتى الآن.

ديك لوتشر



يتمتع ديك لوتشر بقدرات عالية على استلهام عبثية الحياة في لوحاته الكرتونية، ويبدو ذلك الاعتراف بقدراته جلياً من خلال الجوائز الكثيرة التي حصل عليها وعلى رأسها جائزتي بوليتزر وفيخته بالاضافة الى الكثير من الجوائز الاخرى، بدأ لوتشر مشواره الصحفي والفني في شيكاغو تربيون حيث عمل منذ عام 1973 ثم عمل مع تريبيون ميديا سيرفيس. نشرت لوحاته الكرتونية في العديد من الصحف الامريكية ويتمتع لوتشر بمكانة مرموقة بين نظرائه من رسامي الكرتون.

ساين ويلكنسون

حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الانجليزية ثم عملت مراسلة صحفية، تنقلت بين صحف ووكالات ومؤسسات اعلامية، ثم بدأت برسم الناس الذين كانت تكتب عنهم التقارير الصحفية، واكتشفت موهبتها في الرسم الذي يعفيها من كتابة النصوص والتقارير، ثم اكملت تعليمها في اكااديمية فيلادلفيا للفنون الجميلة ثم التزمت بالعمل مع سان خوسيه ميركوري نيوز وذلك عام 1982، ثم انتقلت للعمل بعدها في ذا فيلادلفيا دايلي نيوز.

ستيف ساك



ولد ستيف ساك في مينيسوتا عام 1953، بدأ عمله في رسم الكرتون لمجلة طلابية جامعة مينيسوتا، ذا دايلي، ثم أصبح بعد عامين عضواً في هيئة تحرير ذا فورت واين انديانا جورنال غازيت. ثم التحق عام 1981 بصحيفة ذا مينابوليس تريبيون ويعمل الآن في ذا مينابوليس ستار تريبيون. نشرت رسومه الكرتونية في التايمز، نيوزويك، يو اس نيوز وفي ذا وورلد ريبورت.

ستيف كيللي

لعقدين من الزمن، كرس ستيف كيللي انتباهه واهتمامه على المسؤولين السياسيين في رسومه الكرتونية، تخرج من كلية دارتموث واستمر في العمل لعقدين من الزمن في رسم الكرتون لصحيفة ذا سان دييغو يونيون تريبيون، وانتقل في عام 2002 الى صحيفة ذا تايمز بيكاين في نيو اورليانز، يُذكر أن ستيف كيللي حاصل على عشرات الجوائز.

ستيوارت كارلسون



بدأ رسم الكرتون حين كان طفلاً، عمل مراسلاً صحفياً ورساماً للكرتون ومحرراً لصحيفة اسبوعية وصحيفة يومية صغيرة في ويسكونسن، ثم التحق بعد ذلك بصحيفة ذا ميلواكي سينتيل عام 1983، حصل على الكثير من الجوائز على رسومه الكرتونية ومنها جائزة فيخته، بالاضافة الى اختياره كأفضل رسام كرتون لعام 1991، كما حصل على جائزة التميز عام 1986 وجائزة ويسكونسن ميلواكي للخريجين الشباب لعام 1988.

كلاي جونز

ولد في تكساس، التحق بكلية بالهوفن كويلج في جاكسون، اكتشفت موهبته في سن مبكرة أثناء دراسته في المدرسة، عمل في مواقع مختلفة، نشر رسومه الكرتونية في العديد من الصحف الامريكية ويعمل حالياً في ذا فري لانز ستار في فريديريكسبورغ، حصل على العديد من الجوائز على رسومه في هاواي وفيرجينيا وجوائز اخرى من ذا ميسيسيبي برس وغيرها. حفظت اعماله في مكتبة جامعة الميسيسيبي.

كين كاتالينو

كين كاتالينو رسام كرتون محافظ، لكنه لا يتأخر عن انتقاد حتى المحافظين في بعض المناسبات كما فعل حين لم يتم العثور على اسلحة الدمار الشامل في العراق، تم نشر لوحاته الكرتونية في الصحف المختلفة في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك في البرنيك والسي ان ان، كما ظهرت لوحاته الانتقادية في مجلة البلاي بوي وريدرز ديست، كما تم مؤخراً منحه الجائزة الاولى للرسوم الكرتونية من قبل مؤسسة ذا نيويورك برس.

مات ديفيز



رسام الكرتون لصحيفة ذا جورنال نيوز في نيويورك منذ عام 1993، وتنشر لوحاته الكرتونية في تريبيون ميديا سيرفيس. درس الفنون في جورجيا ونيويورك، ظهرت لوحاته في عدد كبير من النشرات بما فيها ذا نيويورك تايمز، واشنطن بوست، لوس انجيلوس تايمز ويو اس توداي وكذلك في السي ان ان. حصل على جائزة كينيدي للصحافة عام 2001 كما حصل على جائزة الصحفي المحترف ثلاثة مرات.

مايك لوكوفيتش



حصل مايك لوكوفيتش على جائزة بوليتزر لعام 1995 على لوحاته الكرتونية وبوركت جهوده واعماله الكرتونية من قبل لجنتها التي وصفت فنه بالمبدع والخالق، كما حصل على جائزة ما وراء البحار لعام 1989 وعام 1991، كما حصل على جائزة ذا ناشيونال هيد لاينز. كما تم اختياره كواحد من بين افضل اربعة رسامي كرتون لعام 1994 وذلك في التصويت الذي أجرته مجلة نيوزويك.

نيك اندرسون

يهتم نيك اندرسون في رسومه الكرتونية بتغطية الاخبار السياسية والثقافية بطريقة تجذب الاجيال الشابة، انضم الى لويذفيل كوريير جورنال عام 1991، نُشرت لوحاته في نيوزويك، نيويورك تايمز، ذا واشنطن بوست، يو اس ايه توداي، ذا شيكاغو تريبيون وغيرها.

والث هاندلزمان



عرف بحس الدعابة وبتعليقاته الاستفزازية في أعماله الكرتونية، تغطي لوحاته مختلف الامور الوطنية والسياسية والاجتماعية، يعمل حالياً رساماً للكرتون في صحيفة نيوز داى، حصل على جائزة بوليتزر عام 1997 وجائزة روبرت كينيدي للصحافة لعام 1996، وجائزة سيجمادلتا لعام 1989 وغيرها من الجوائز، حصل على تعليمه في بارك سكول في ميريلاند ثم حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كنتاكي.



الخاسرون

بينما يتبادل كل من حزب الله واسرائيل الادعاءات بالنصر في هذه الحرب، يهجر المدنيون من لبنان وينظرون نظرة ازدراء الى الفريقين، تقول ام تهرب باطفالها: على الاقل فإننا نعرف من هم الفاشلون.

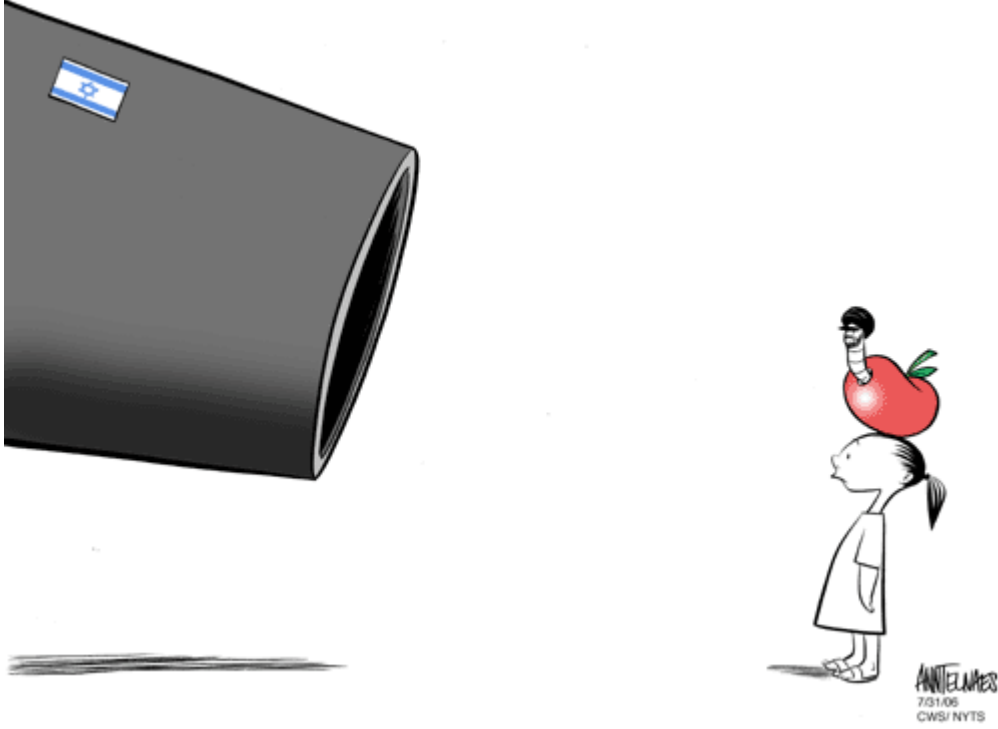


ANTHELMER
8/1/06
CWS/ NYTS

هروب السلام

كلما ابتعدت حماسة السلام عن لبنان كلما هجره اللبنانيون اكثر، وكلما ابتعدت اكثر كلما اقترب لبنان من ساحة الحرب الاهلية التي ستدمر كل شيء كما حصل في الماضي القريب. ويصبح السلام صعب المنال.

آن تلنانييس
CWS/NYTS
تموز 2006



أكثر من قتل

تستعمل اسرائيل اسلحة تعرف انها ستصيب حزب الله والمدنيين معا وبشكل مقصود. كان بمقدورها استعمال السلاح المناسب لمهمة قتال حزب الله الصغير نسبياً (اصابة التفاحة) بشكل لا يصيب الطفل، لكنها اختارت سلاحاً اكبر واضخم مما هو مطلوب لقتال حزب الله متعمدة قتل المدنيين وتدمير لبنان. كما أن هذه اللوحة الكرتونية تنتقد القوة المفرطة غير المبررة التي استعملتها اسرائيل. ومن الجدير ذكره ان هذه اللوحة تستوحي اسطورة ويليام تيل الاوروبية والذي أصاب التفاحة بدقة شديدة وهي على راس الطفل، نحن أمام لوحة تستلهم الاسطورة باعتبارها مخزوناً ثقافياً ثرياً يساعد على اىصال الرسالة بسرعة.



7/28

لا اعرف من الراجح ولكني اعرف من الخاسر

يتهم فنان الكرتون على المتحاربين ويقول أنه لا يهم من يربح في هذه الحرب لان المواطنين الابرياء يخسرون في كلا الحالتين، حيث تدمرت بيوتهم وهجروا من ديارهم وخسروا حياتهم وديارهم ومستقبلهم. تتهم هذه العجوز على معادلة الربح والخسارة، ويقدم لنا بين سارجنت تساؤلاً تتم اثارته حين نرى الضرورات المعيشية لهذه السيدة الطاعنة في السن، هذه الضرورات التي تبحث عن يلبسها، إذ عادة ما يتساءل المواطن عن التحسن الذي سيطرأ على حياته في حال انتصرت دولته في الحرب، فما قيمة هذا الانتصار إذا كانت المطالب اليومية قد تضررت وأصبحت صعبة. نرى في خلفية الصورة تبادلاً للصواريخ والقذائف بين حزب الله واسرائيل، فكل منهما يدعي الانتصار في الحرب بينما يعاني المدنيون من ويلاتها.

بن سارجنت

Universal Press Syndicate

تموز 2006



المكان المناسب لاسرائيل

يظهر لنا في هذه اللوحة رجلان ضخمان وذلك بعد ان انتهيا من حفر قبر يأملان ان يتمكنوا من وضع اسرائيل فيه، وهي اشارة لرغبة و (تآمر) كل من سوريا وايران للتخلص من هذا الكيان الاسرائيلي، لا يفوتنا ما لضخامة الجسد من احياءات بالنفوذ والقوة والهيمنة والتاثير على التوازن الاقليمي والتدخل في الدول المجاورة سوءا من ناحية نفوذ سوريا في لبنان وفلسطين ودعمها لحزب الله او من خلال نفوذ ايران في العراق ولبنان وفلسطين.



8/11

أين الدبلوماسيين!

بينما تنتظر سيدة عجوز إلى اطلال لبنان، تتساءل قائلة: يجب ان يقف احد ما ويتخذ موقفا لايقاف هذه الحرب، أين هي الجهود الدبلوماسية وأين هم الدبلوماسيون! يظهر في الصورة دبلوماسيان يجلسان على الركام لا حول لهما ولا قوة، ففي الوقت الذي تكلمت فيه المدافع والقذائف صمتت الجهود الدبلوماسية. وترك المدنيون لمواجهة مصيرهم المحتوم من قتل وتشرد وفقر وجوع. كما تتضمن هذه اللوحة نقداً غير مباشر للأمم المتحدة ودبلوماسيها.

بن سارجنت

Universal Press Syndicate

تموز 2006



الموت لاسرائيل

يتم تقديم شخصية حزب الله بمظهر ارهابي مثير للرعب وذلك حين المقارنة التحريضية ضد استغلال حزب الله للديمقراطية اللبنانية والوصول من خلالها الى البرلمان، فعلى الرغم من وصول حزب الله الى الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي، إلا ان خطابه العقائدي لم يتغير، ففي السابق كان شعاره: الموت لاسرائيل، واليوم وبينما حزب الله في الحكومة لا زال هذا الشعار رائجاً، الموت لاسرائيل ايضا.

بن سارجنت

Universal Press Syndicate

تموز 2006



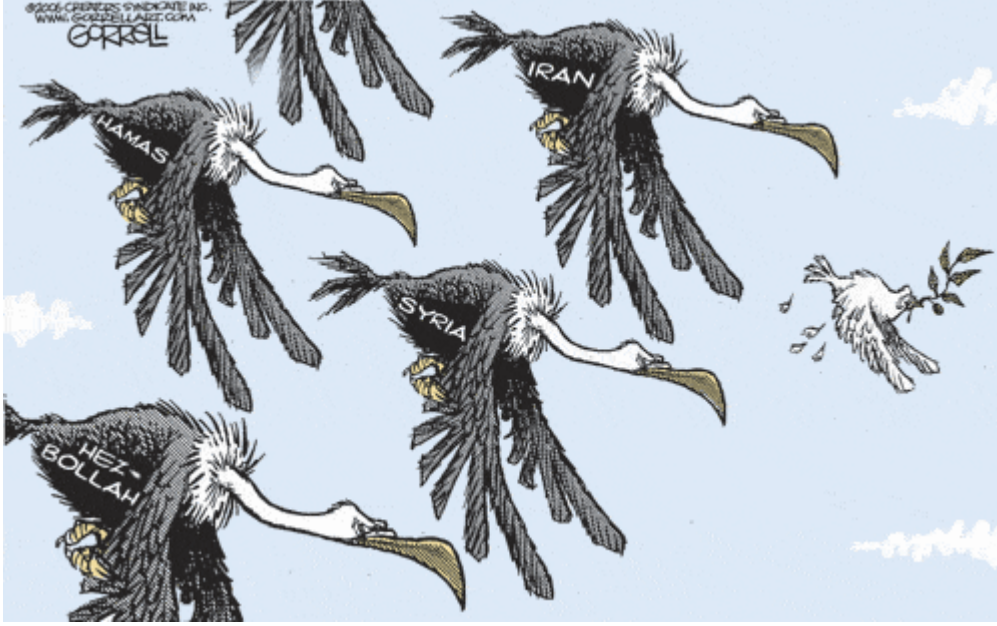
خارطة الشرق الوسط

يرسم لنا بوب جوريل خارطة الشرق الاوسط من وجهة نظر حزب الله، يراها خالية من اسرائيل التي ابتلعها البحر، هذا هو الحلم الذي يراود حزب الله الذي يقوم بالحق مرتفعات الجولان بسوريا ويزيل اسرائيل من خارطة الشرق الاوسط، هذا هو الوضع المثالي للشرق الاوسط كما يراه حزب الله، منطقة تخلو من اسرائيل. هذه الدولة التي تم انشاؤها لتكون ملاذاً لليهود الهاربين من المذابح العنصرية في اوروبا، كما يتم في هذه الخارطة اضافة الضفة الغربية الى الاردن والحق مدينة القدس (العاصمة الابدية لاسرائيل) بالاردن.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



حمامة السلام والطيور الجارحة

نرى في هذه اللوحة الطيور الجارحة التي تطارد حمامة السلام الضعيفة المتناثر ريشها بفعل مطاردة اربعة من الطيور الجارحة التي ستنهش لحمها وتقضي عليها، تمثل هذه الطيور الجارحة الشريرة سوداء اللون حركة حماس وحزب الله وسوريا وايران، هذه القوى التي تنتمي الى (محور الشر) تقف دوماً امام فرص السلام في الشرق الاوسط.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



الضحايا المدنيين

يتساءل النظام السياسي اللبناني عما يمكن فعله لهؤلاء الضحايا اللبنانيين الذين خسروا كل شيء بسبب الدمار الشامل الذي لحق بمنزلهم ومدنهم وقراهم، يتوجه هذا النظام السياسي اللبناني النحيل الهزيل الضعيف بالسؤال الى حزب الله الضخم القوي الذي يضع على صدره اشارة القرصنة التي تمثل قراصنة الموت في المخيلة الامريكية، تعبيراً عن رغبته في القتل وسفك الدماء ويجيب بكل برود: بكل تأكيد، نستطيع مضاعفة عددهم، يحاول بوب جوريل ان يعطينا صورة ساذجة عن طموحات حزب الله التي تقتصر على قتل المدنيين والاستمتاع بالزهو بالنصر الزائف كلما زاد عدد الضحايا من المدنيين.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



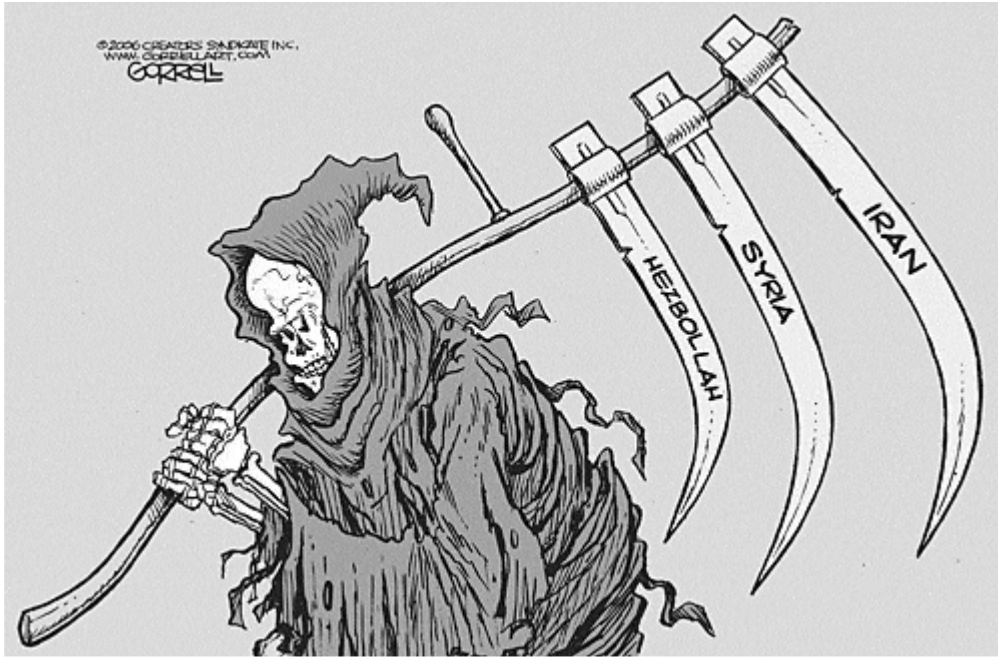
اختطاف الجنود الاسرائيليين

بإختطافه للجنديين الاسرائيليين من داخل الحدود الاسرائيلية يكون حزب الله قد خنق وقتل حمامة السلام والمسيرة السلمية المتعثرة اصلاً، نرى في اللوحة رجلاً ضخماً مسلحاً يطبق بيده على عنق حمامة السلام التي تلفظ انفاسها الاخيرة بين يديه، ويُشبّه بوب جوريل عملية الاختطاف هذه بقتل المسيرة السلمية التي اصبحت اسيرة لقوة حزب الله وجبروته.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



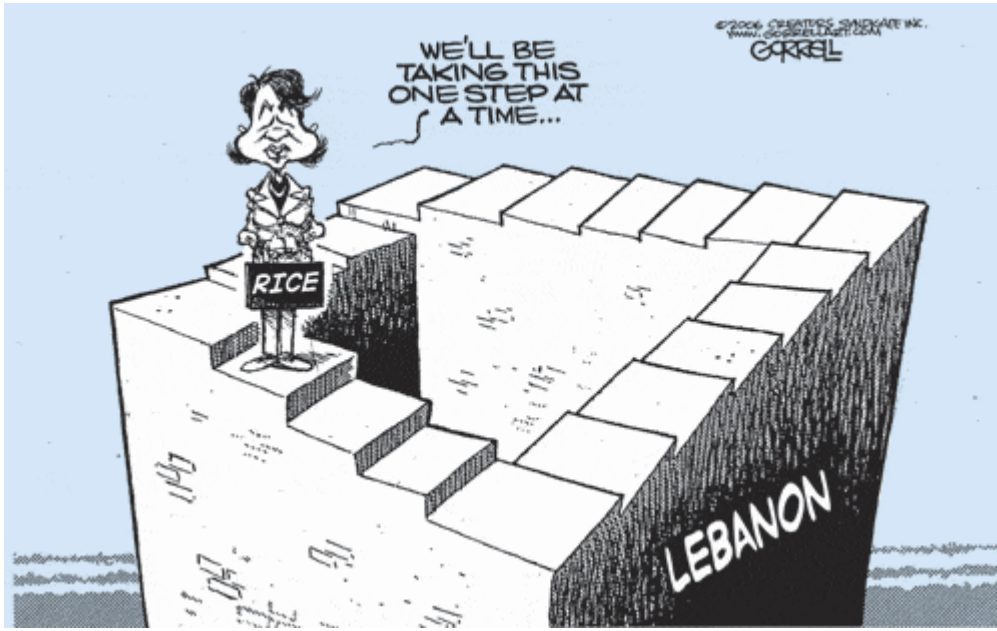
حفار القبور

تستلهم هذه اللوحة ما اعتاد المشاهد الغربي على رؤيته في افلام الرعب والخوف وتستدعي ما لديه من تصورات مسبقة عن حفار القبور، يستعين هنا حفار القبور بمنجل ثلاثي المحاور، يتمثل بايران وحزب الله وسوريا، هذه القوى هي المسؤولة عن حصد ارواح الابرياء في الحرب، يُحمّل بوب جوريل هذه القوى الثلاثة مسؤولية الحرب وضحاياها ولا يذكر شيئاً عن الدور الاسرائيلي في حصد ارواح اكثر من الف مواطن بريء في الحرب على لبنان. هؤلاء هم الروح الشريرة في المنطقة، وتمثل هذه اللوحة الروح الشريرة في المخيلة الغربية.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



مكانك سر

في لبنان، لا تنجح جميع الجهود التي تبذلها وزيرة الخارجية الامريكية التي اعيهاها الشرق الاوسط وهي تحاول احلال السلام فيه، فكلما صعدت بضعة درجات نزلتهم في الحال وبقيت في المربع الاول. لا شيء سوى الصعود والهبوط بشكل متكرر والمراوحة في نفس المكان.

بوب جوريل

Creators Syndicate/ Charlotte News

تموز 2007



الامل بالسلاام في الشرق الاوسط

حوار يدور بين طرفي الصراع، مقاتلي حزب الله واسرائيل، قام الفنان تشاك اساي بتقديم الطرف الاسرائيلي بصورة تاجر متجول يسير مع ماشيته ويسعى للحياة الآمنة المستقرة ويرفع الراية البيضاء، بينما نرى الطرف الآخر، حزب الله، يتمترس في الاعلى ويشهر سلاحه ويلبس ملابس ذات طابع ديني. يبادر الطرف الاسرائيلي باقتراح الهدنة مقدماً الخيرات التي يحملها على ظهر حمارين يملكهما، يرد حزب الله بارسال طفل من الاطفال للتعرف على البضائع والخيرات المحملة على ظهر الحمير، يبادره الرجل الاسرائيلي بالتحية ويمد يده للسلاام، ولكن مفاجأة حزب الله هي أن هذا الطفل قد قام بتفجير نفسه في الطرف الاسرائيلي وبمبادرته للهدنة وبالمكاسب التي كان يمكن ان يقدمها لحزب الله، نرى جسم الطفل يطير في الهواء اشلاءً، اسرئيل تطلب السلاام وتقدم الخيرات للآخرين، بينما العرب (يمثل العرب هنا حزب الله) يقومون بارسال اطفالهم (كأنتحاريين) لان فهمهم للسلاام هو تصفية اسرئيل. فبعد الانفجار يشربون نخب بعضهم بحلول السلاام اخيراً بعد تصفية اسرائيل.

تشاك اساي

Creators Syndicate/Colorado Springs Gazette

تموز 2006



الحزب الذي يحمل اسم الله

حزب الله، او الحزب الذي يحمل اسم الله، يستعمل هذا الحزب المدنيين اللبنانيين دروعاً بشرية لحمايته من الهجمات الاسرائيلية، نرى هؤلاء المدنيين وقد تم تقييدهم واجبارهم على ذلك، نرى مقاتلي حزب الله يختبئون خلف جدار من المدنيين الذين تم ربطهم بجانب بعضهم بعضاً لتشكيل سور من البشر يمنع الاسرائيليين عن اطلاق النار على مقاتلي الحزب. وتبرر هذه اللوحة الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين اللبنانيين حيث اضطرت اسرائيل لقتلهم اثناء محاولتها قتل مقاتلي حزب الله. كما تشير هذه اللوحة الى التناقض بين كون هذا الحزب يحمل اسم الله في الوقت الذي لا يلقي بالاً لهؤلاء المدنيين الضحايا الذين يتم ذبحهم، وبذلك يتم تقديم وعرض هذا الحزب باعتباره حزباً متناقضاً في ايدولوجيته التي لا تحتوي على مضمون انساني.

نشاك اساي

Creators Syndicate/Colorado Springs Gazette

تموز 2006



تحذير اوروبي للولايات المتحدة

تحذر اوروبا الولايات المتحدة من دعمها المتواصل لاسرائيل، ونرى هذا الرسم الكرتوني الذي يجيب على هذا التحذير ويشرح للرأي العام خطأ وجهة النظر الاوروبية، نرى في المربع الاول رجلا اوروبيا يخاطب الامريكيين قائلاً: انتم رجال الكابوي تشبهون بعضكم بعضاً، ان الاشخاص المتحضرين لا يستعملون القوة بل يتحدثون...، وقبل ان يكمل حديثه يهجم شخص راديكالي صارخاً: الموت للكفار، يقع الجميع على الارض خوفاً ورعباً منه، ثم يسأل الامريكي نظيره الاوروبي: ماذا كنت تقول قبل قليل؟ فيجيب الاوروبي: اعتقد اننا نستطيع التوصل لحل وسط. وبهذا يكون الراديكاليون قد اضعفوا الموقف الاوروبي بسوء تصريحاتهم.

تشاك اساي

Creators Syndicate/Colorado Springs Gazette

تموز 2006



من سينزع سلاح حزب الله!

يقول الامين العام للامم المتحدة: لقد توصلنا الى اتفاق للهدنة، يقول ذلك موجهاً خطابه للبنانيين وقوة حفظ السلام ووزيرة الخارجية الامريكية، ثم يكمل حديثه قائلاً: ان هذا الاتفاق يدعو الى نزع سلاح حزب الله، ويجيب الآخرون "مرة أخرى؟" اي انهم سمعوا هذه النغمة عدة مرات سابقاً ولم تحصل. والسؤال الذي يثيره تشاك اساي هو من سينزع سلاح حزب الله! ويعرض لنا صورة مخيفة لحزب الله، إذ نرى تمساحاً مفترساً تتضاعل القوى الاخرى امامه، نرى ان الجميع قد تحولوا الى اقزام امام جبروته وخطورته، حتى اسرائيل وجيشها اصبحا صغاراً امام هذا الوحش المفترس الذي تدعمه ايران وسوريا، نرى اسماء سوريا وايران واضحة على ظهر وذيل هذا التمساح. ونرى الجميع يغادرون ويتركون اسرائيل تواجه مصيرها وحدها. اما المجموعة الامريكية في الطرف الاسفل فتقول ان السيناتور الامريكي المرشح يعتقد انهم (حزب الله) يستجيبون جيداً للجزر، وهنا اشارة واضحة لمؤيدي السلام الساذج باعتقادهم والذين يعتقدون ان بإمكانهم رشوة حزب الله، وبذلك فهو يقول ان اللغة الوحيدة معهم هي العصا.

تشاك /اساي

Creators Syndicate/Colorado Springs Gazette

تموز 2006

HEZBOLLAH ORDER OF BATTLE



خطة ترتيب معارك حزب الله

يتجه مقاتلو حزب الله بقاذفة الصواريخ الى موقعهم ويطلقون القذائف الصاروخية، بينما يتم تجميع المدنيين الابرياء كالقطيع، ويُفضل ان يكونوا من الاطفال، وفي الجزء الاخير من اللوحة يقف مصوروا قناة الجزيرة لالتقاط صور الهجمات الاسرائيلية على المدنيين ولتخدع العالم وتقدم الابرياء المدنيين اللبنانيين بصورة الضحايا بينما حزب الله يطلق الصواريخ على اسرائيل. هذا هو السيناريو الذي يعمل بموجبه حزب الله. الاعتماد على المدنيين والتغطية الاعلامية المزورة.

تشان لوي

Tribune Media/Florida Sun Sentinel

تموز 2006

©2006
TRIBUNE MEDIA
7-30
SOUTH FLORIDA
SUN SENTINEL



المستنقع اللبناني

وأخيراً، وقع الجيش الاسرائيلي في المستنقع اللبناني، كيف لا وهو يتبع نصائح دونالد رامسفيلد، اصبح لا بد من البحث عن مخرج، ترى هل يستطيع هذا الجيش الاستفادة من الخبرة الامريكية في العراق والخروج من لبنان؟ وكيف سيتعلم الجيش الاسرائيلي من تجربة الامريكيين في العراق إذا كان الامريكيون قد غرقوا في المستنقع العراقي، هل هناك جدوى من الاطلاع على نصائح وزير الدفاع الامريكي ونظرياته في الاجتياح والانسحاب السريع!

تشان لوي

Tribune Media/Florida Sun Sentinel

تموز 2006



مناشير تحذيرية

يرسل حزب الله مناشير التحذيرية الى المدنيين الاسرائيليين محذراً إياهم ومحولاً حياتهم الى جحيم، فهو حين يرسل هذه المناشير لا يقوم بارسالها بواسطة طائرة مروحية بل يقوم بارسالها مرفقة مع الصواريخ القاتلة والمدمرة وهي اشارة رمزية الى عدم وجود رافة بالمدينين الاسرائيليين، بل والاستهتار بارواحهم التي يزهد بها حزب الله دون رادع او خوف.

تشوب بوك

Akron Beacon Journal

تموز 2006



حزب الله وبرنامج الفوتوشب

يعرض تشوب بووك صورة محسنة لحزب الله بعد تعديلها وتجميلها بواسطة برنامج الفوتوشب، وهي الصورة التي نراها على الصفحة، صورة تخفي جسماً موجوداً على يسار اللوحة، لكن الصورة الحقيقية غير المعدلة هي الصورة التي نراها في الاسفل وهي صورة الرئيس الايراني احمدي نجاد يمسك بحزب الله بيده اليسرى ويحركه كيفما شاء، فحزب الله لا يعدو كونه حجر شطرنج تلعب به ايران لدعم مصالحها في المنطقة.

تشوب بووك

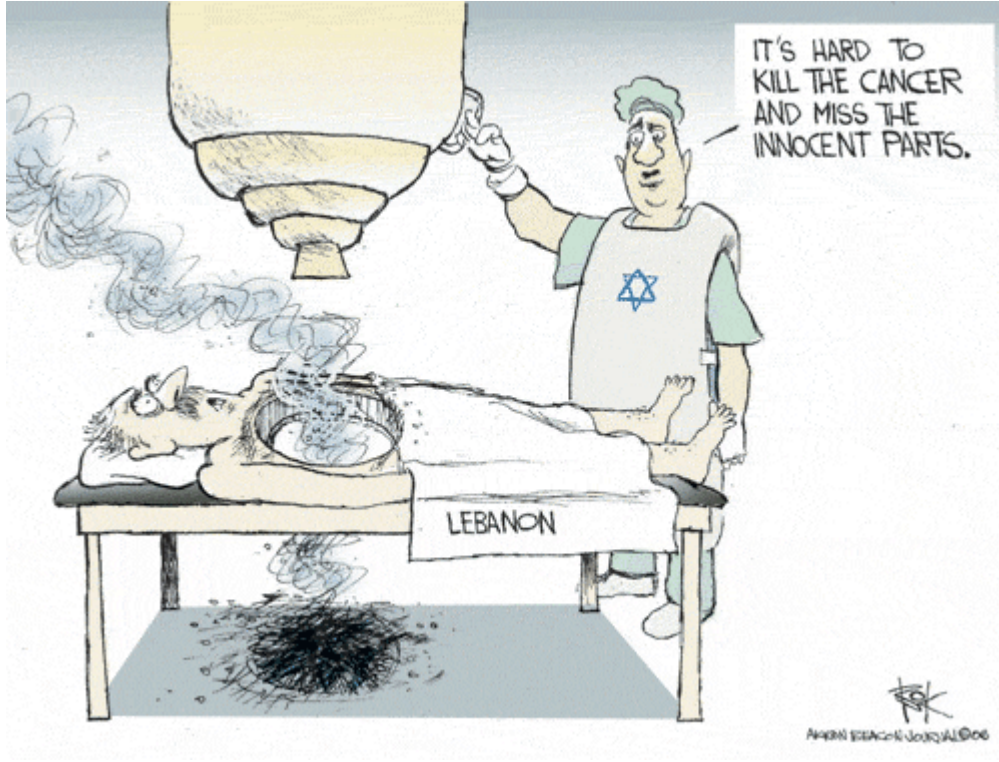
Akron Beacon Journal

تموز 2006



لبنان بعد الهدنة

لبنان، ارض محروقة، مدمرة، لم يبق فيها حجر على حجر، هذه هي صورة لبنان بعد حرب قاسية دمرت كل ما فيه من شجر وحجر ومبانٍ وبنية تحتية، هذا ما نراه في الصورة العليا، لكننا حين ننظر الى الصورة السفلية، نرى مقاتلاً من حزب الله، يخرج من مخبأه رافعاً شارة النصر، لم يتأثر حزب الله كثيراً من الحرب، إذ لا يزال بكامل اسلحته مشكلاً نفس الخطر الذي شكله قبل بدء الحرب، وهنا دعوة الى ضرورة التخلص منه بحرب اخرى.



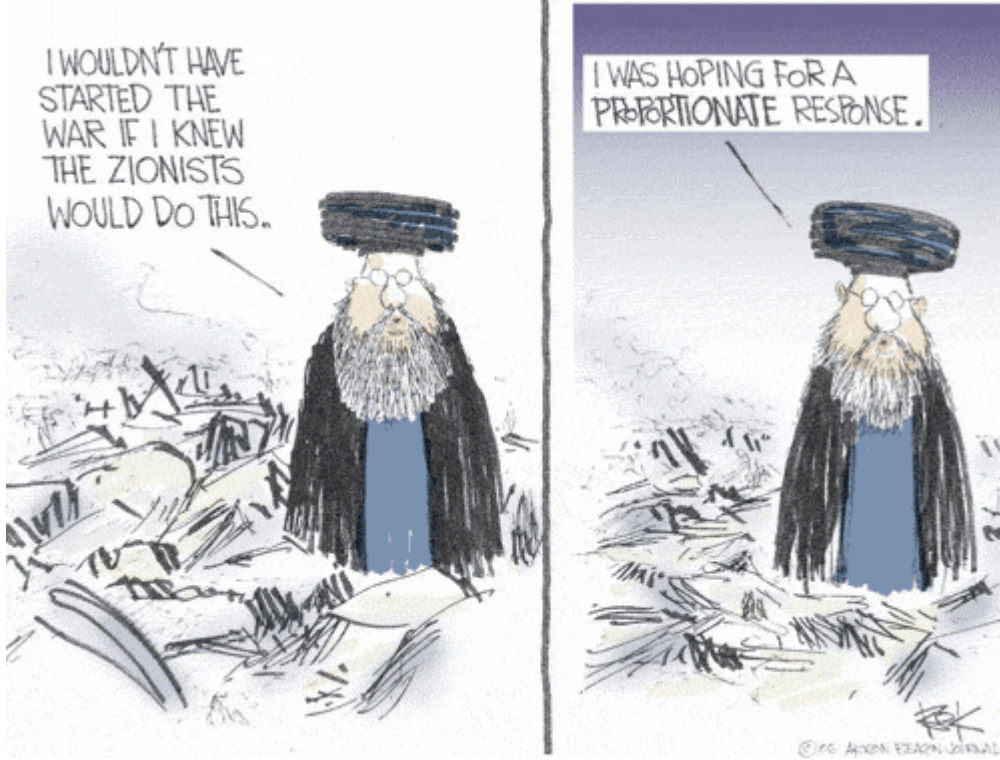
حزب الله سرطان لبنان

نرى في هذه اللوحة جراحاً يقوم بإجراء عملية جراحية لاستئصال سرطان يقتل جسد صاحبه، تقوم اسرائيل بدور الجراح بينما يتم تشبيه حزب الله بالسرطان، هذا السرطان الذي لا بد من ازالته، ولكن لا يمكن ذلك دون الحاق الاذى ببعض الابرياء. ولكن ماذا بقي لنا بعد انتهاء هذه العملية الجراحية! من الصعب إزالة السرطان دون اصابة الابرياء. وبالتالي قتل كل لبنان.

تشوب بووك

Akron Beacon Journal

تموز 2006



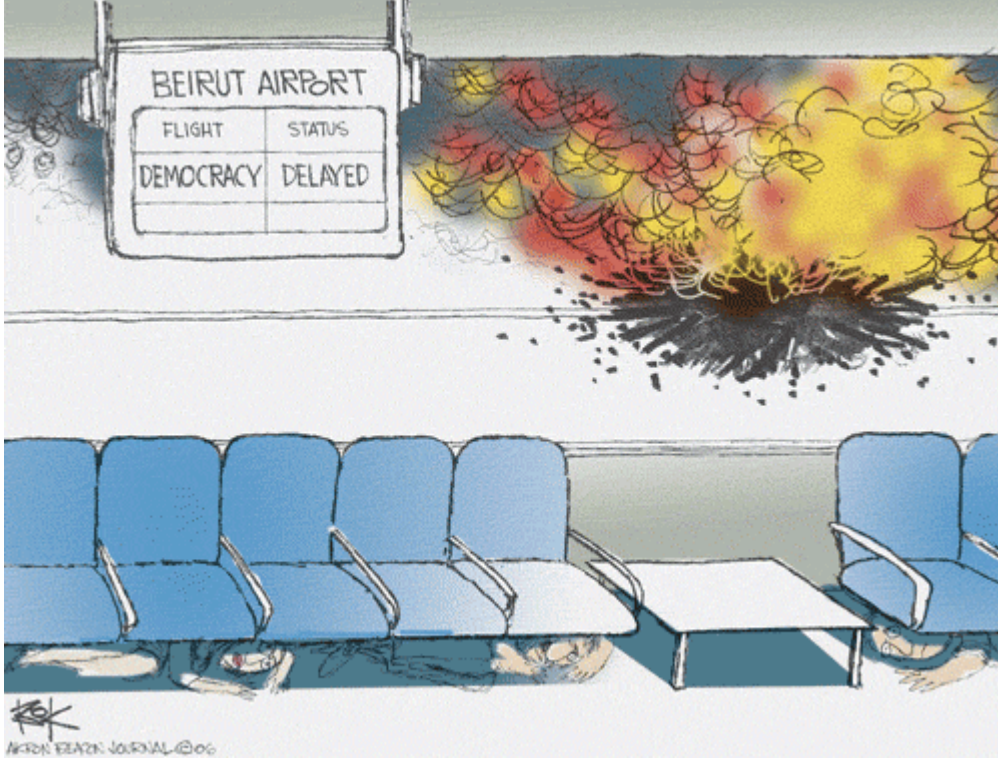
الرد المتناسب

يقول الامين العام لحزب الله: لو كنا نعلم ان الرد الاسرائيلي على البدء بالحرب سيكون بهذا المستوى لما اقدمنا على هذا العمل، علماً ان حزب الله لم يعلن الحرب على اسرائيل ولكن تشوب بووك يصر على اقحام هذه المفردة التضليلية، فقد اقتصر دور حزب الله على اختطاف جنديين اسرائيليين لمقايضتهم بالمقاتلين الذين اختطفتهم اسرائيل خلال اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان. ثم يكمل تشوب بووك لوحته بتقديم امين عام حزب الله بمظهر الساذج الذي يقول: لقد كنت اتوقع رداً متناسباً مع حجم العملية التي قمنا بها وليس رداً على هذا المستوى، ونرى في الصورة آثار الدمار الشامل الذي لحق بلبنان نتيجة لهذه المغامرة.

تشوب بووك

Akron Beacon Journal

تموز 2006



طائرة الديمقراطية المتأخرة

بينما تستعر الحرب في لبنان، تتأخر طائرة الديمقراطية عن الوصول، هذه الديمقراطية التي تستدعي نزع سلاح حزب الله، نرى في اللوحة كيف يختبئ المدنيون في كل مكان خوفاً من القتل والدمار والرعب.

تشوب بوبوك

Akron Beacon Journal

تموز 2006



لا ترد الا رداً متناسباً

يقصد بالرقم 911 هنا رقم الطوارئ الذي يجيب على تساؤلات المواطن الاسرائيلي الذي يسأل عما يفعله بينما تنهال الصواريخ (لا تتصرفوا بانفعال زائد). هذا هو الجواب الرسمي للاستعلامات، ويوحى هنا تشوب بووك الى كثافة القذائف الصاروخية المنهارة على المدنيين الاسرائيليين والى حماقة الحكومة الاسرائيلية غير المستعدة لهذه الحرب.

تشوب بووك

Akron Beacon Journal

تموز 2006



تفتح ازهار الديمقراطية في الشرق الاوسط

بدأت ازهار الديمقراطية تتفتح في الشرق الاوسط، ويبدو أن هذه الازهار ستكون راديكالية اصولية، نراها تصل الى مواقع هامة في الحكم والمجتمع في كل من فلسطين ولبنان ومصر والعراق، إذ نرى فوزاً كبيراً وديمقراطياً لحركة حماس، ونرى مشاركة لحزب الله في الحكومة اللبنانية كما ينشط الاخوان المسلمون بقوة في مصر والاصوليون في العراق. فهل هذه هي الديمقراطية التي سعت الولايات المتحدة الى تكريسها في الشرق الاوسط! وكيف يمكن ايجاد حل لاستغلال الراديكاليين للديمقراطية للوصول للحكم! يرسم توني اوث وجوهاً مفزعة لكل من هذه التيارات بحيث ينفر القارئ منها دون الحاجة لمعرفة المزيد عنها. كما يهزأ من مقولة ان الديمقراطية تتفتح كالزهور في الشرق الاوسط، بينما هي في الحقيقة من النباتات اكلة اللحم التي لها اسنان ستفترس بها الغرب واسرائيل.

توني اوث

Universal Press Syndicate/The Philadelphia Inquirer

تموز 2006



سيكون مثلنا

تبددت احلام الرئيس الامريكي حين شاهد ملامح الشرق الاوسط الجديد الذي رغب بتشكيله، فوجيء حين شاهده اكثر راديكالية وتطرفاً من الشرق الاوسط القديم الذي بذل جهده لتغيير معالمه بتقسيم دوله وتمزيقها وشن الحروب عليها وزعزعة هيبتها واستقرارها. نرى في اللوحة جورج بوش الطفل الصغير الخائف والمضطرب يقول لنائبه ديك تشني الذي يبدو كالأب الكبير القابض على الامور في امريكا، يقول له: لقد قلت لي انه سيشبهنا (الشرق الاوسط الجديد) ونرى الوليد وقد بدا صارخاً مشاعباً لا يشبه الغرب.

توني اوٲ

Universal Press Syndicate/The Philadelphia Inquirer

تموز 2006



7-23-06 THE PHILADELPHIA INQUIRER, UNIVERSAL PRESS SYND.

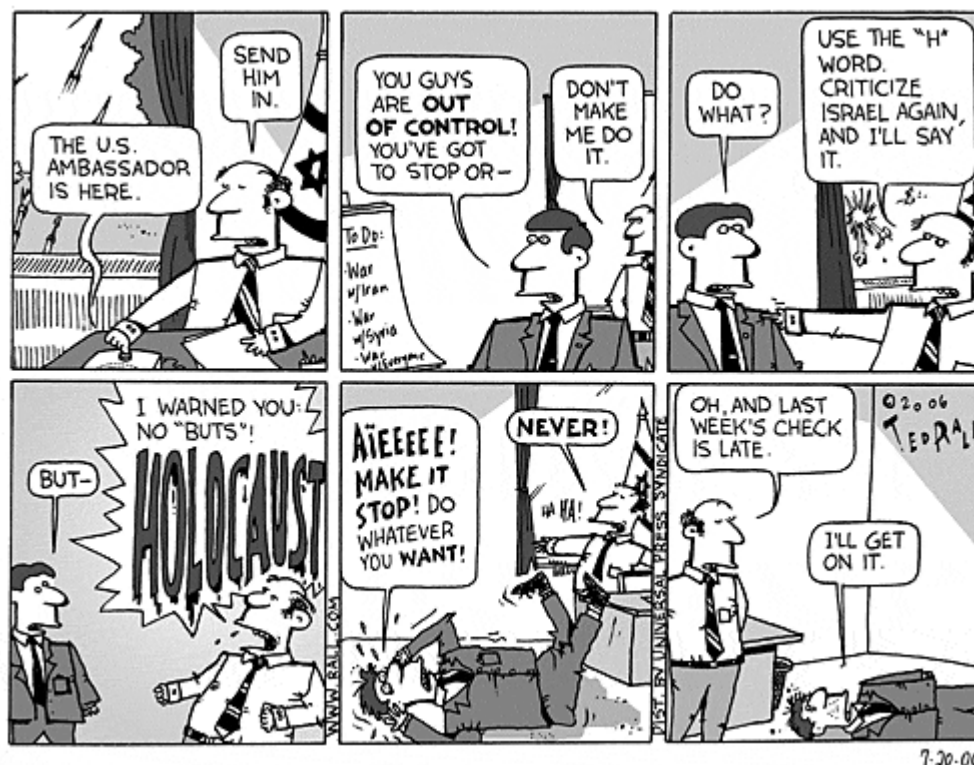
كراهية اسرائيل

تزيد اسرائيل من العداة لها كلما زادت من هجومها على الآخرين، وهي بذلك تزرع ما ستجنيه في المستقبل، إذ لا يمكن للشعوب التي تعرضت للقتل والتدمير على ايدي اسرائيل ان تغفر وتنسى ذلك، وبالتالي فإن اسرائيل تتحمل مسؤولية هذا الجو المعادي لها. هذه لوحة كرتونية موضوعية اقترت فيها توني اوث من الواقع بشكل فاق به الكثيرين من زملائه. تستعمل اسرائيل غذاء ميركل جرو للنبات الذي يجعل النبات ينمو بسرعة عجيبة، ولكنها تستعمل الصواريخ بدلا من البذار وبذلك تُنمي العداة والكراهية لها بشكل عجيب كما يفعل ميركل جرو في النبات العادي.

توني اوث

Universal Press Syndicate/The Philadelphia Inquirer

تموز 2006



سلاح الهولوكوست

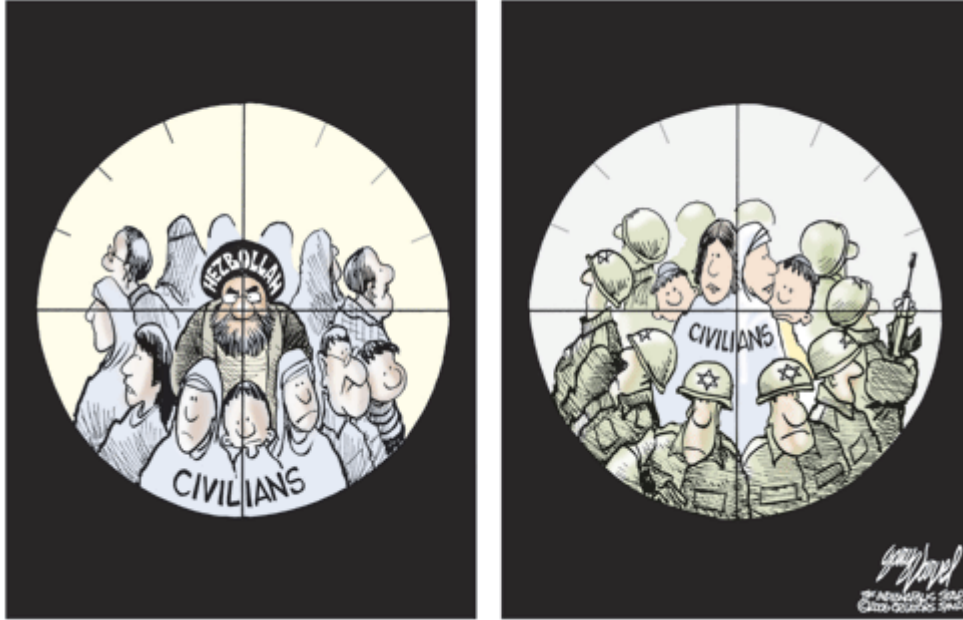
لا تتورع اسرائيل عن استخدام سلاحها الاخطر، الا وهو التذكير بالمحرقه اليهودية التي وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية، نرى في هذه اللوحة السفير الامريكي في اسرائيل يتحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلاً: يبدو انكم فقدتم رشدكم، يقول ذلك وهو ينظر الى الاجندة الاسرائيلية التي تضع على سلم اولوياتها شن المزيد من الحروب في المنطقة، فيحذره رئيس الوزراء الاسرائيلي من استخدامه للسلاح الذي يرمز اليه بحرف الهاء، يقول له لا تدفعني لاستعمال حرف الهاء معكم، وتحذره ان ينتقد اسرائيل مرة اخرى وسيقوم على الفور باستعمال هذه الكلمة، وحين حاول السفير الامريكي الحديث بقوله: ولكن..، صرخ رئيس الوزراء الاسرائيلي في وجهه قائلاً: قلت لك لا تنتقد اسرائيل، وقذف كلمته كالعاصفة في وجه السفير الامريكي قائلاً: الهولوكوست، وهنا قال السفير الامريكي: توقف ارجوك واصنع ما تشاء، فيجيبه رئيس الوزراء الاسرائيلي: اياك وتكرار انتقاداتك لاسرائيل، ثم قال له: لقد تأخرتم في دفع شيك الاسبوع الماضي.

تيد رال

Chronicle Features

تموز 2006

Crosshairs



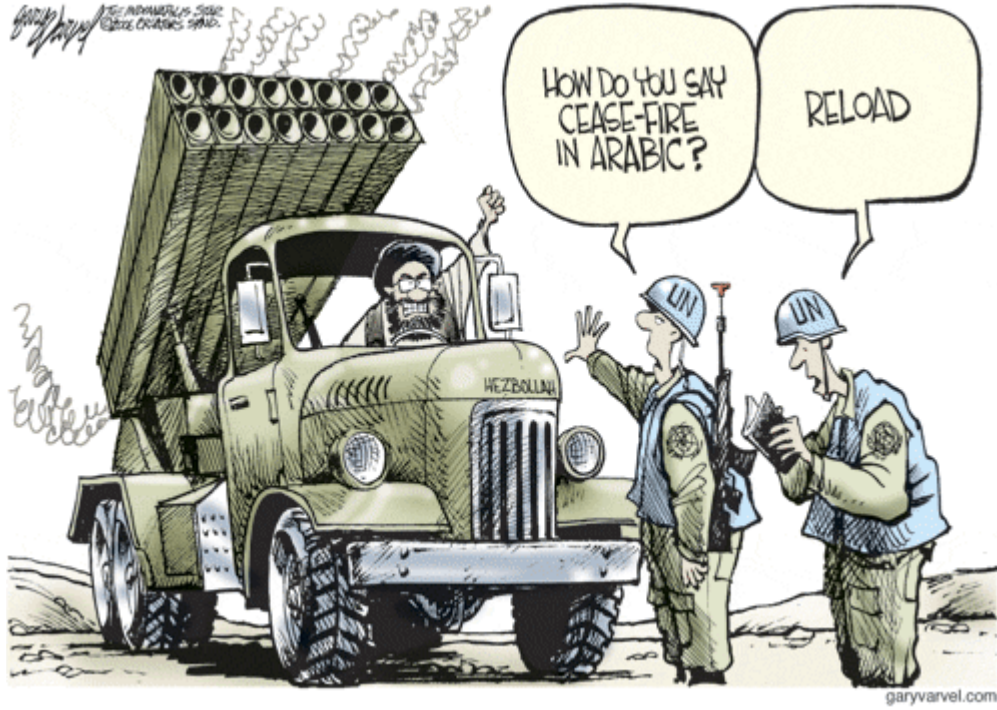
الاحتفاء بالمدنيين او الاحتفاء بالجنود

شتان بين من يحتفي بالمدنيين للحفاظ على حياته واسلحته وبين من يقدم جيشه لحماية مواطنيه، هذه هي صورة حزب الله الذي يضحي بالمدنيين في سبيل الحفاظ على ارواح مقاتليه اثناء الحرب، بينما يضحي الجنود الاسرائيليون بأرواحهم لحماية المواطنين الاسرائيليين من قذائف حزب الله ونيرانه.

جاري فارفيل

Creators Syndicate/Indianapolis Star

تموز 2006



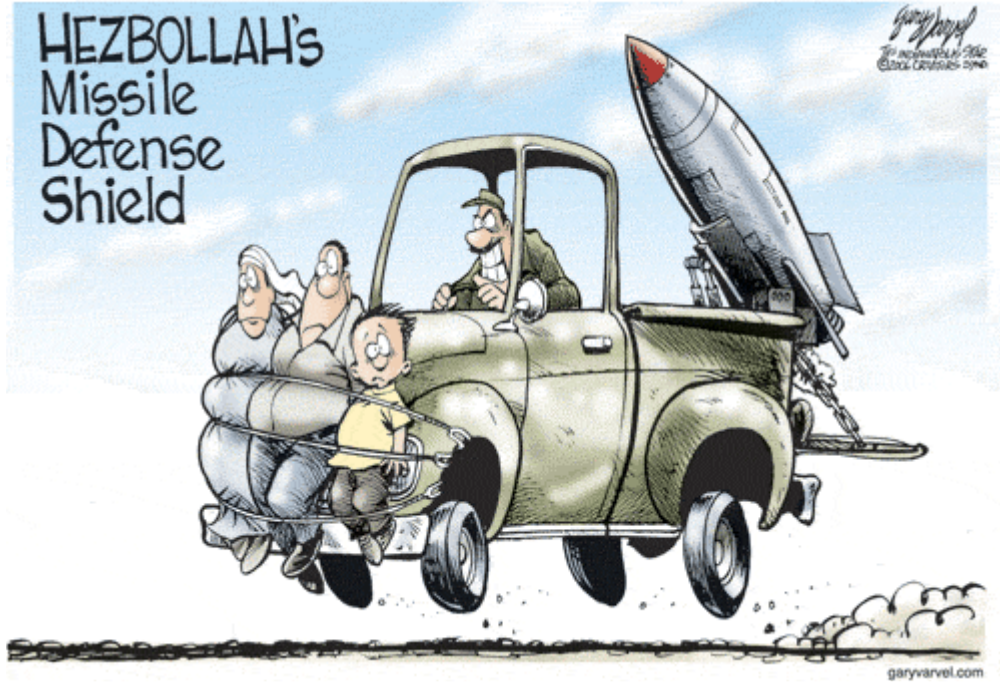
كلمة هدنة بالعربي

يسأل جندي من الامم المتحدة عن معنى كلمة هدنة بالعربي، فيبحث زميله عنها في القاموس ليجد انها لا تعني نهاية القتال بل اعادة التزود وتحميل الاسلحة والعتاد والاستعداد لاستئناف القتال. نرى في اللوحة صورة تمثل حزب الله منطلقاً الى المعركة وهو يقود راجمة صواريخ لقذفها على المدن الاسرائيلية.

جاري فارفيل

Creators Syndicate/Indianapolis Star

تموز 2006



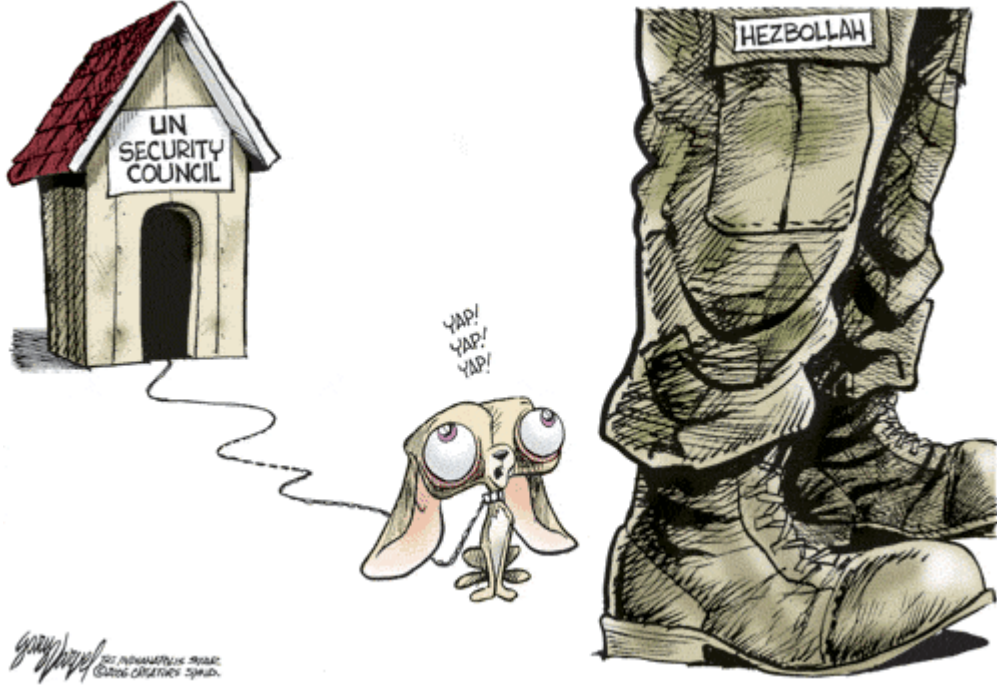
دروع بشرية لحماية صواريخ حزب الله

يستعين حزب الله بالمدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ لحماية صواريخه وراجماتها مما يعيق قيام اسرائيل بتدمير هذه الراجمات ويبرر في نفس الوقت سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين.

جاري فارفيل

Creators Syndicate/Indianapolis Star

تموز 2006



مجلس الامن الخجول

تشبيهه مفرع للعلاقة بين مجلس الامن وحزب الله الذي يتم تضخيمه لدرجة كبيرة بينما يتم تقزيم مجلس الامن وقدراته على التدخل وكأن جبروت حزب الله هو الذي يفرض اجندة الشرق الاوسط، ويتم هنا التغاضي عن جبروت اسرائيل العسكري. كيف يمكن لهذا الكلب الصغير جدا ان يخيف مارداً عسكرياً بعواءه الخجول.

جاري فارفيل

Creators Syndicate/Indianapolis Star

تموز 2006



اشعل الحرب هناك

بينما تشغل ايران باعداد قنبلتها النووية، تحاول ابعاد الأنظار عنها بافتعال حرب في مكان بعيد عنها نسبياً، نراها تشجع حزب الله على اشعال فتيل الحرب لتتمكن من انجاز مهمتها النووية بعيداً عن الأعين، ونرى في اللوحة الكرتونية منظر الرئيس الايراني مقزراً ومرعباً، يشبه السحرة الشريرين بينما يقوم الرئيس السوري بمراقبة الامور ومتابعتها عن كثب.

جاري فارفيل

Creators Syndicate/Indianapolis Star

تموز 2006



سلامة الاطفال والنساء

يقول مسؤول في حزب الله عبر شاشات التلفزيون: يجب علينا ان نضع في عين اعتبارنا الاطفال والنساء وذلك لاسباب امنية، ونرى في الجزء الآخر من اللوحة مسلحاً من حزب الله يندس بين مجموعة من الاطفال والنساء حاملاً متفجراته، هذا هو التفسير للتصريحات المتعلقة بالاسباب الامنية، إن اختباء حزب الله بين المدنيين هو السبب وراء سقوط اكثر من الف ضحية من المدنيين، وهذه هي الحجة التي تستعين بها اسرائيل لتوضيح اسباب تعرضها للمدنيين اللبنانيين.

جاك هوجينز

Universal Press Syndicate/Chicago Sun-Times

تموز 2006



7/28

احوال الطقس في الشرق الاوسط

يقول الراصد الجوي: نرى ان هناك موجة مندفعة من الارهاب تُقبل على المنطقة مع سقوط الرصاص من لبنان مدفوعاً بمنخفض جوي قادم من سوريا وايران، وسنلتقي بكم قريباً لنزودكم بتوقعاتنا للسنوات الخمس القادمة. لم يترك رسامو الكرتون وسيلة الا واستعملوها وذلك لايضاح وجهة نظرهم في الحرب بين اسرائيل وحزب الله ولايصال رسالتهم لاوسع شريحة من المواطنين الامريكيين على اختلاف مستوياتهم الثقافية.

جاك هوجينز

Universal Press Syndicate/Chicago Sun-Times

تموز 2006



احباط مبادرات السلام

يوجه مقاتل حديثه الى وزيرة الخارجية الامريكية قائلاً: اطرحي المزيد من مبادرات السلام فأنا لها بالمرصاد، نراه وقد أطلق النار على كل مبادرات السلام السابقة وارداها قتيلاً حيث تتناثر جثثها على الارض، يرمز هذا المقاتل الى الاسلام المتطرف الذي يعيق كل محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط. ضخامة جسده تشير الى نفوذه وقوته وملامح وجهه تشير الى الشر والارهاب الذي ينشره في المنطقة بينما نرى وجه وزيرة الخارجية الامريكية وقد اعيها التعب من تكرار المحاولة ومن عدم توقف هذا الارهاب الراديكالي الاسلامي عن اجهاض واحباط جميع مبادرات السلام.

جلين ماكوي

Universal Press Syndicate/Belleville News-Democrat

تموز 2006



WELL, SURE A VACATION IN IRAN IS A LITTLE DANGEROUS, BUT THAT'S THE BEAUTY OF IT! IF WAR BREAKS OUT, YOU GET A FREE TRIP HOME!

7/20

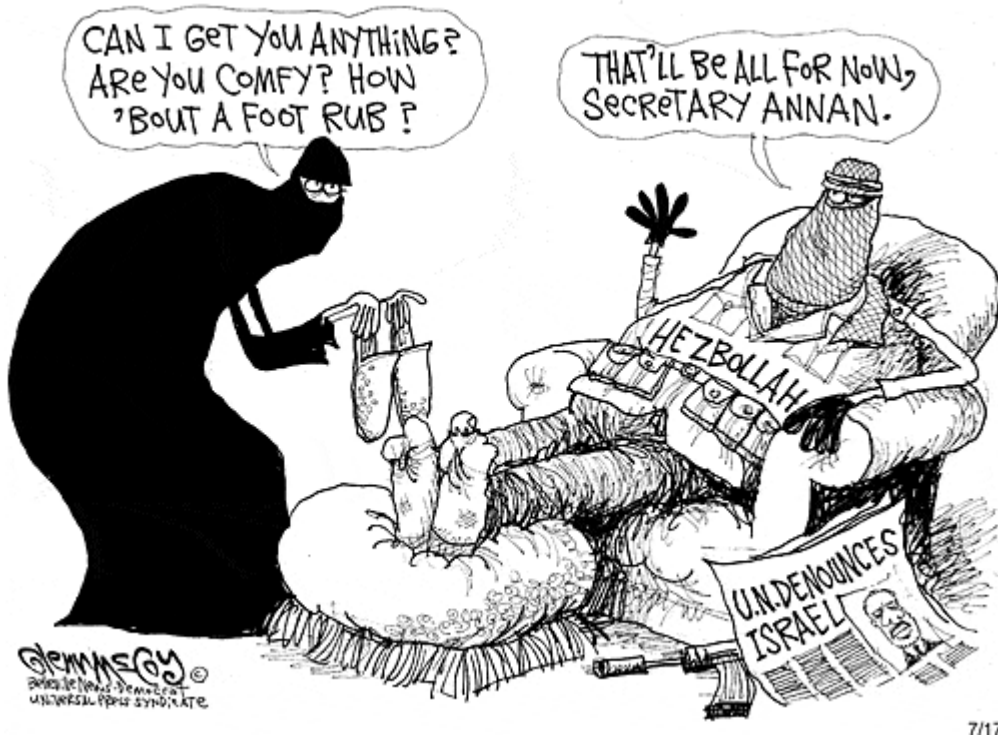
الاجازة الصيفية

نرى دعايات في مكتب للسياحة والسفر تدعو السواح الراغبين بقضاء اجازاتهم في الخارج الى التوجه الى بيروت والفلوجة وكوريا الشمالية، ثم نرى صاحب مكتب السياحة يقول لبعض السائحين، اذا ذهبت لايران فانكم ستحظون بتذكرة مجانية للعودة للوطن، ويلمح جليلن ماكوي هنا الى اقتراب الخطر من ايران بعد ان بادرت ايران الى تشجيع حزب الله على شن حربه ضد اسرائيل، تأتي هذه اللوحة الكرتونية على خلفية قيام الدول الغربية بترحيل رعاياها مجانا من لبنان فور اندلاع الحرب.

جليلن ماكوي

Universal Press Syndicate/Belleville News-Democrat

تموز 2006



7/17

هل انت مرتاح؟

بعيداً عن اي تعليق على اللوحة، إذ يكفيها قبحاً منظر الزوجة تقف كالخادمة امام اقدم زوجها، بل تعرض عليه القيام بتدليك قدميه، وبغض النظر عن باقي تفاصيل اللوحة، فإنها تكرر صورة نمطية سلبية حول المرأة المسلمة التي يعاملها الزوج كالجارية. وبالعودة الى اللوحة ببعداها السياسي، فإننا نرى مقاتلاً من حزب الله يأخذ قسطاً من الراحة، بينما نقرأ على الصفحة الاولى من الصحيفة عنواناً عريضاً يقول ان الأمم المتحدة تشجب اسرائيل على خلفية تعرضها للمدنيين، وبذلك يخدم كوفي عنان بتصريحاته حزب الله، يقول مقاتل حزب الله، هذا كافٍ وجيد منك يا كوفي أنان حتى اللحظة.

جلين ماكوي

Universal Press Syndicate/Belleville News-Democrat

تموز 2006



لقد كنت هناك

وجه وزيرة الخارجية الامريكية مرهق ومتعب وذلك بعد عودتها من زيارتها للشرق الاوسط ومحاولتها التوصل الى اتفاق للهدنة، يقول لها وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، اعلم ما تشعرين به فقد كنت هناك ردىاً من الزمن. يظهر لنا هنا ان وزارة الخارجية الامريكية تكرر جهوداً كبيرة ومنذ عشرات السنوات لحل مشكلة الشرق الاوسط ولكن قضية الشرق الاوسط معقدة للغاية وتحتاج الى الكثير من الوقت. تسوغ لوحات كهذه التباطؤ الامريكي في فرض حلول جادة في الشرق الاوسط وذلك لاتاحة الفرصة لاسرائيل لعمل ما يحلو لها في هذا الوقت الضائع.

جون ديرينج

Creators Syndicate/Arkansas Democrat-Gazette

تموز 2006



تعرضنا لهجوم لا يرحم

كلا الطرفين يدّعي انه ضحية الحرب، حزب الله واسرائيل، لا يتوقفان عن الحملات التحريضية ضد بعضهما البعض، نرى كلاّ منهما يقول في خطابه المرسل الى الرأي العام العالمي والى الاصدقاء: لقد تعرضنا لهجوم لا يرحم من قبل العدو. تقدم هذه اللوحة كلا الطرفين بشكل مكافئ لآخر في العناد والسلاح، وفي ذلك مغالطة كبيرة على الرغم من تمتع حزب الله بقدرة ردع كبيرة الا ان القدرة التدميرية التي قامت بتنفيذها اسرائيل في لبنان لا تقارن بما قام به حزب الله، كما تبرر هذه اللوحة حجم الدمار الهائل الذي لحق بلبنان وبنيتة التحتية.

جون ديرينج

Creators Syndicate/Arkansas Democrat-Gazette

تموز 2006



اعطو الحرب فرصة

بعد ان ينست وزيرة الخارجية الامريكية من فرض الهدنة بين الطرفين، هذا اذا افترضنا انها كانت جادة في فرض الهدنة، نراها تعزف اغنية تقول: اعطو الحرب فرصة، إذ ربما يقتنع الطرفان أخيراً بأهمية الهدنة والسلام، لقد رُسمت هذه اللوحة بعد عودة وزيرة الخارجية الامريكية الى بلادها دون ان تفرض على الاسرائيليين وقفاً لاطلاق النار متذرة برغبة حزب الله في الاستمرار في القتال. وتذكرنا هذه اللوحة بأغنية جون لينون (اعطو السلام فرصة) ونرى ان رايس تشجع وتدعو الى الحرب من أجل تحقيق السلام، ونرى التناقض في هذا الطرح، فكيف نعطي الحرب فرصة من أجل تحقيق السلام!



ابحث عن طرف معتدل

يقول ممثل الامم المتحدة: انني ابحت عن طرف معتدل لاتحدث إليه، فيجيبه حزب الله: اليوم؟ اتبحث عن معتدلين في هذه الظروف؟ قد اكون انا المعتدل هنا، ونراه يحمل المتفجرات في كل مكان من جسمه كما نرى خلفه حرائق الحرب.

جون ديرفينج

Creators Syndicate/Arkansas Democrat-Gazette

تموز 2006



دمار شامل

اصبح لبنان مدمراً دماراً شاملاً بسبب هذه الحرب. لم يبق فيه شارع او منزل دون دمار، ونرى في الصورة جنثاً ملقاة على الانقاض وسيدة تبكي وبعضهم يحاول اخلاء الجرحى والضحايا.

جيف دانزيجر
NYTS/CWS
آب 2006

In Lebanon, the Party of God is Fighting the Chosen People



حزب الله وشعب الله المختار

في لبنان، يحارب حزب الله شعب الله المختار، يا لهذه المفارقة! كيف يمكن لهذا ان يكون! من هو الطرف المقرب الى الله! اهو الحزب الذي يحمل اسم حزب الله ام الشعب الذي يسمى بشعب الله المختار! لقد اختلطت الامور وأصبح من الصعب فهم هذه المفارقة.

جيف دانزيجر
NYTS/CWS
آب 2006

Lebanon



نقطة تجنيد المتطوعين في حزب الله

على الرغم من الدمار والقتل وسقوط الضحايا في لبنان، لا زال حزب الله مصراً على اكمال الحرب وتجنيد المتطوعين لها، مهماً ومتناسياً ما لحق بلبنان جراء هذه الحرب والاستمرار بها. كيف لا وقد ساعد هذا الدمار حزب الله على استقطاب المزيد من المتطوعين (الحاقدين) في صفوفه.



نحن نرهبهم لنمنعهم من ممارسة الارهاب

هذه هي خطة الجيش الاسرائيلي، شن الحرب على الارهابيين وارهابهم حتى لا يستطيعوا ممارسة الارهاب على دولة اسرائيل، وهي لوحة ناقدة لاسرائيل التي تستخدم الارهاب لمكافحة ما تسميه بالارهاب.

جيف دانزيجر
NYTS/CWS
آب 2006

Israeli Soldier Returns from the Call of Nature



هدنة قصيرة جداً

يصرخ أحد الجنود الاسرائيليين بزملائه بعد عودته من قضاء حاجته: هل فاتني شيء؟ فيجيبه زميله: فاتتك الهدنة، فالهدنة لم تصمد لدقائق، بينما الحرب مستمرة.

جيف دانزيجر
NYTS/CWS
آب 2006



لبنان كبش الفداء

في هذه اللوحة الكرتونية، نرى مشهداً معبراً عن النزعة التي قامت بتسويقها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول استغلال حزب الله للبنان وارضه وشعبه لتنفيذ الأعمال الحربية ضد اسرائيل. ملامح الوجه واضحة، وجه لبنان حزين على ما آلت إليه اوضاعه، ووجه حزب الله مسرور لتحكمه بزمam امور لبنان ومستقبله، بمقدوره الضغط على زر التفجير في أي لحظة، وبذلك ينتحر لبنان وجميع من فيه بإرادة فردية من حزب الله يفرضها على الجميع.



LIGHT AT THE END OF THE TUNNEL

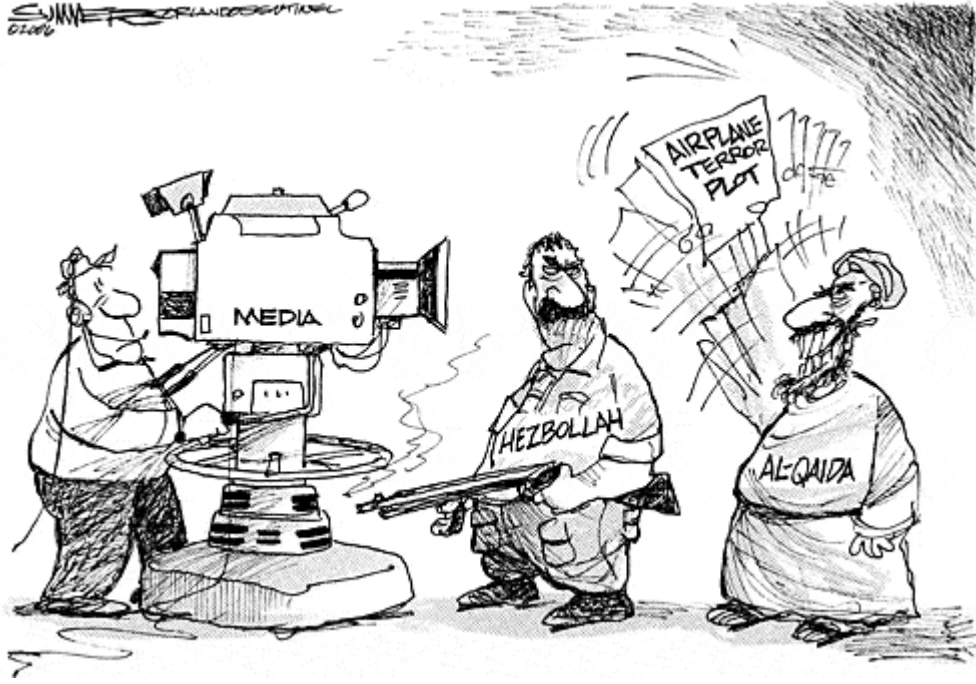
ضوء في نهاية النفق

كلما اقتربنا من نهاية النفق المظلم، شعرنا بإقتراب الفرج، لكن حزب الله يمسك بهذا النور الذي نكتشف لاحقاً انه ليس الا شعلة التفجير للمزيد من العنف، فلا هدوء ولا أمن ولا سلام في المنطقة طالما بقي هذا الحزب. صورة حزب الله في هذه اللوحة مخيفة وتكفي نظرة سريعة الى وجهه وصدره لإثارة الخوف والذعر.



أريد هذا الصاروخ

يشبه وجه الطفل وجه ابيه، فكلاهما قبيح الوجه، شرير الهيئة، دموي الطبع، نرى في هذه اللوحة طفلاً صغيراً ينزع للعنف والقتل، هؤلاء هم اطفال حزب الله، لديهم جشع ونهم كبيرين تجاه الحرب، لا يشبعون من امتلاك المزيد من الصواريخ القاتلة التي تنهال على المدنيين الاسرائيليين. ويمثل هذا الطفل حزب الله بينما يمثل الاب ايران التي تزوده بالسلاح.



منافسة

بينما يقف ممثل حزب الله امام عدسة الكاميرا للادلاء بتصريحاته، يقف خلفه شخص يرمز الى حركة القاعدة ملوحاً ومذكراً العالم بما قامت به القاعدة من اعتداءات داخل الولايات المتحدة الامريكية، وهكذا تختلط الاوراق ويختلط الحابل بالنابل، وتلتبس الامور على المواطن الغربي الذي لا يميز كثيراً بين حزب الله الذي يقاوم احتلالاً وبين حركة القاعدة التي تنفذ اعمالاً اعتدائية على الأراضي الامريكية. وبذلك تصل رسالة حزب الله الاعلامية بشكل مشوش. كما تظهر لنا تلك المنافسة على اضواء الاعلام بين حزب الله والقاعدة وكذلك المنافسة على من يؤذي الغرب.

دان سمرز

The Orlando Sentinel

تموز 2006



الامريكيون والفرنسيون

تتوجه الادارة الامريكية بحديثها الى اللبنانيين والاسرائيليين قائلة: اذا استطعنا نحن والفرنسيون التفاهم فإنكم ايضاً تستطيعون التفاهم على الهدنة، نلمس ذلك التسطيح للامور هنا، كما نلمس عدم التعمق في فهم جذور الصراع، ولا نلمح سوى سياسة الطبطة الامريكية التي تمنح الاسرائيليين المزيد من الدعم وقت الحرب والمزيد من الضغوط على الآخرين حين تُخرج اسرائيل عسكرياً. ونلمح هنا تصويراً لحالة العداء الذي اصبح مستشرياً بين الفرنسيين والاميركيين والذي اصبح مشابهاً للعداء بين العرب واسرائيل.

دان سمرز

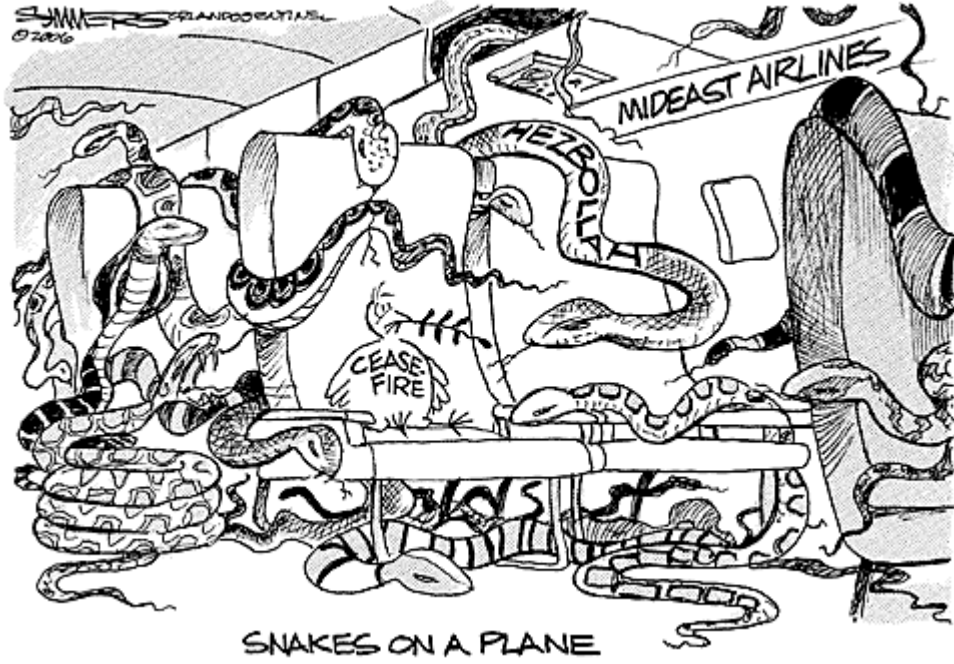
The Orlando Sentinel

تموز 2006



الدرع الواقى

بينما يلبس الجندي الاسرائيلي درعاً واقياً نرى مقاتل حزب الله وقد احتتمى بالاطفال المدنيين، لو نظرنا الى وجه كل فرد في هذه اللوحة لوجدنا ان الطفل مجبر على القيام بمهمة الحماية ويبدو ذلك من معالم وجهه، اما مقاتل حزب الله فتبدو عليه ملامح الارهاب والرغبة في القتل بينما يتحلى الجندي الاسرائيلي بملامح مسالمة.



افاعي حزب الله

بينما تستمر الجهود الدبلوماسية الدولية للوصول الى اتفاق للهدنة، تتكالب افاعي حزب الله عليها لمنعها من تحقيق اهدافها، فهذا الحزب ينمو ويتوسع على الحرب والقتل، هذه هي الرسالة التي نفهمها من هذه اللوحة التي تقلب الحقائق، كأن حزب الله هو الذي بدأ بشن الحرب على اسرائيل، تندرج هذه اللوحة في سياق تسويق فكرة اعتداءات حزب الله على اسرائيل ورغبته الدائمة بالقضاء على هذا الكيان.



خطوات من اجل انهاء حالة العداء

تتابع وزيرة الخارجية الامريكية المسيرة السلمية، تساعدنا على النهوض رغم الجراح التي ألمت بها نتيجة للحرب، تساعدنا على السير على اقدامها المكسورة، نراها تشجعها كما تشجع الأم ابنها الصغير على المشي. وفي خلف الصورة نرى شخصين يتحدثان عنها قائلين: انها تتخذ خطوات لانهاء حالة العداء. لكننا نلمح هنا ايضاً نقداً للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط حيث نرى رايس تقوم ايضاً بالدوس على اقدام حماسة السلام مما يزيد في الم هذه الحماسة بدلاً من مساعدتها، اي ان السياسة الامريكية تدعي انها تساعد الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط بينما تؤذي وتحارب هذه المسيرة السلمية.



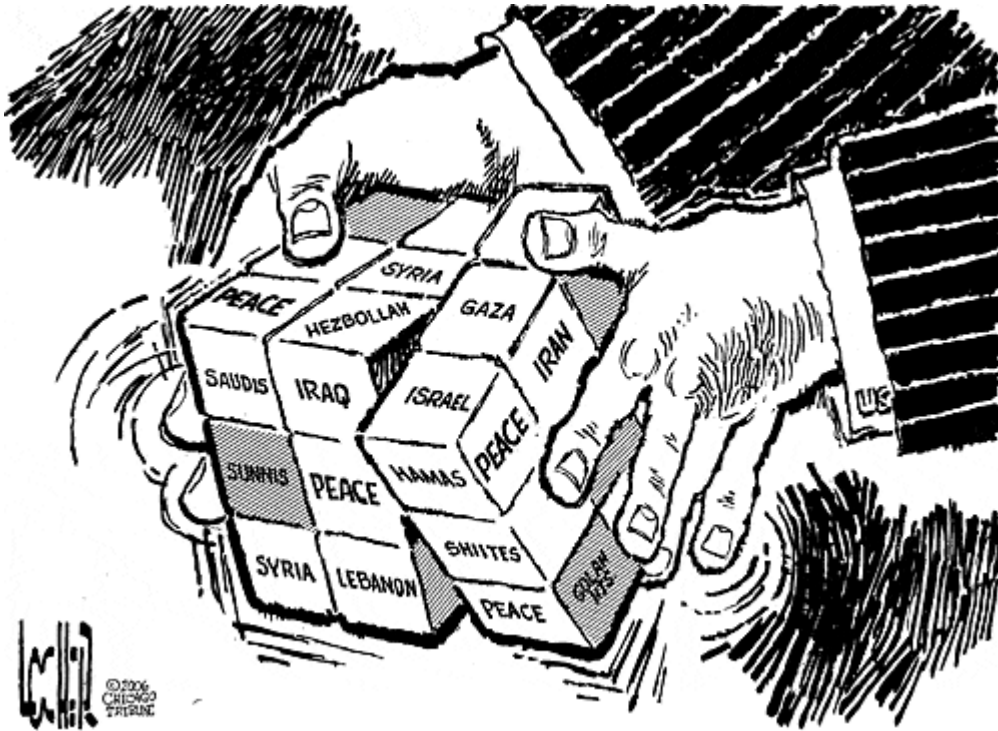
الهدنة الهشة

نرى هنا جسراً هشاً تقف عليه الهدنة الضعيفة بين إسرائيل وحزب الله، يأخذ كل طرف قسطاً من الراحة، بينما نسمع في خلفية اللوحة صوتين يتحدثان عن هذه الهدنة، يقول أحدهم مجيباً زميله حول جدية الهدنة: اعتقد انها ليست أكثر من وقت للاستراحة منها الى الهدنة الحقيقية. تلمح هذه اللوحة الى عدم جدوى أي هدنة طالما بقي حزب الله مسلحاً بهذا العتاد الضخم وهذه الاسلحة التي يستطيع ضرب إسرائيل بها في اي وقت.

ديك لوتشر

Chicago Tribune

تموز 2006



تركيبة الشرق الاوسط

تركيبة الشرق الاوسط تركيبة معقدة، يصعب فيها التوصل الى انسجام بين الفرقاء، كما أن مسألة التقريب بين اطراف النزاع مسألة شائكة، تُنتشر هذه اللوحة في الوقت الذي تزايدت فيه المطالبات الاوروبية والعربية بضرورة دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط وتحميل الادارة الامريكية مسؤولية تعثرها.



القتال نهج حياتنا

يقول الاب لابنه، نحن نقاتل لان القتال نهج حياتنا، نقاتل من اجل الحفاظ على هذا النهج، ويجب علينا الاستمرار في ذلك، هكذا قال لنا اسلافنا وهكذا يجب ان نبقي. نرى هنا رسالة الآباء الى الابناء، رسالة توصيهم بالمزيد من الكراهية والتشجيع على القتال دون أن يعرف هذا الاب لماذا يقاتل، فهو لا يتذكر السبب وراء هذا القتال لكنه يعرف انه يتوجب عليه ان يقاتل حبا في القتال.



خط النار

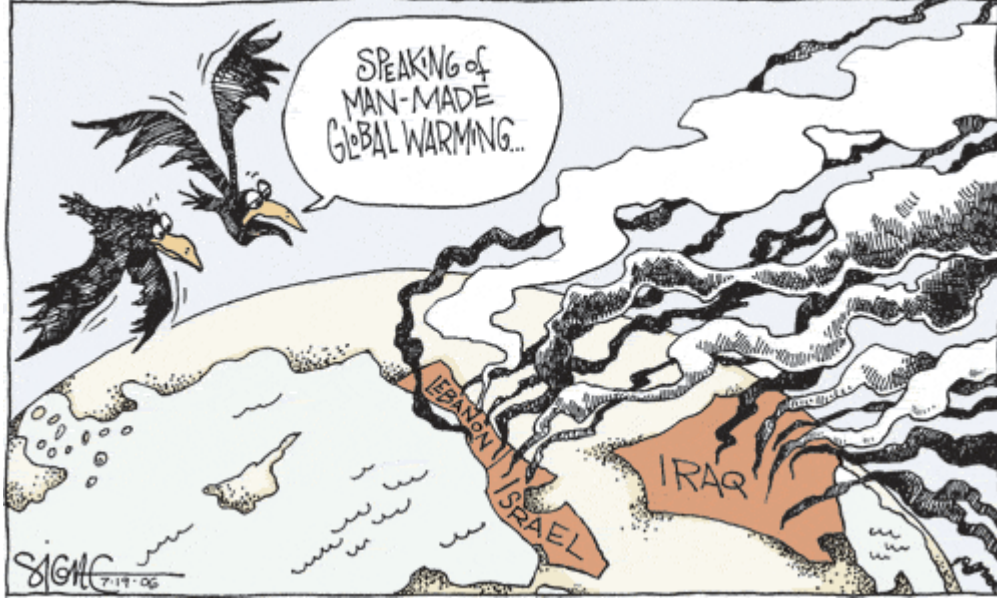
تتحدث وزيرة الخارجية الامريكية على هاتفها وتقول: لا يوجد شيء يستدعي التسرع في التدخل، حيث أن كلا الطرفين لا يتجاوز الخط الخاص بتبادل النيران، ونرى في الصورة صاروخاً متجهاً الى مدينة حيفا وطائرة اسرائيلية تتجه الى عمق الاراضي اللبنانية بينما صاروخ آخر كان قد سقط داخل اسرائيل. تسخر ساين ويلكنسون من البرود الامريكي الذي يتقبل بقاء الحرب مشتغله دون التدخل الجاد لايقافها.

ساين ويلكنسون
Philadelphia Daily News
تموز 2006



امسك الطفل بينما ابحت عن متاعي

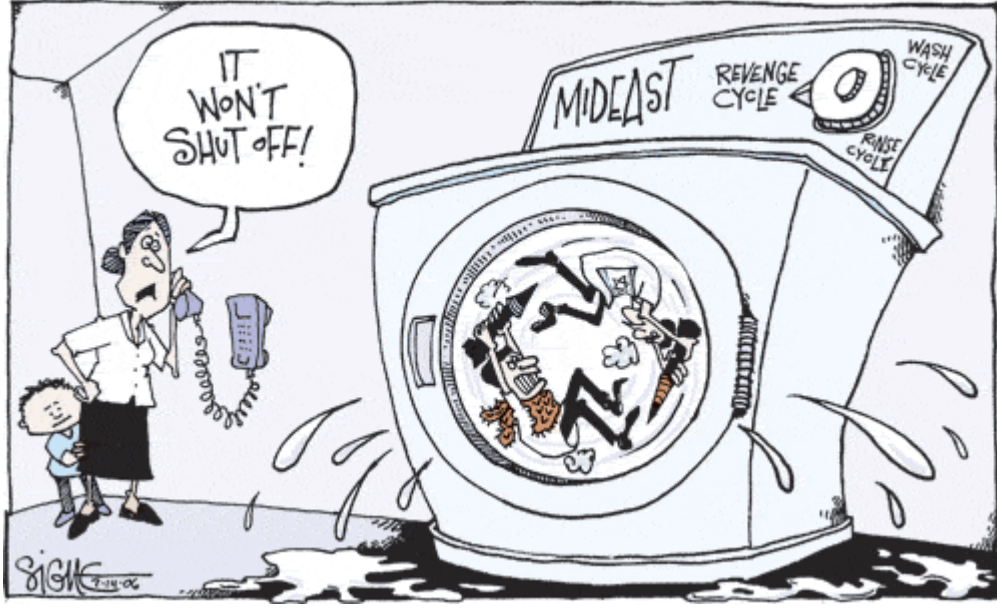
بينما ينشغل المدنيون اللبنانيون بانقاذ ما تبقى من متاعهم ومنازلهم، يقف حزب الله متفرجاً وكأن ما يقع لهم لا يعنيه، بل نراه يترنم ببعض الالحان الموسيقية، تطلب منه احدى النساء الامساك بطفلها لتقوم بالبحث عن بعض متاعها الذي اصبح تحت الانقاض. ومن يعلم، فقد يستغل حزب الله هذا الطفل ويستعمله درعاً بشرياً.



الاحتباس الحراري

الحروب في الشرق الاوسط سبب آخر وراء هذا الاحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة في العالم، حربان في العراق ولبنان تضران البيئة وتدمرانها. يا لهذا الانسان الذي يستمر في الاساءة لهذه البيئة.

ساين ويلكونسون
Philadelphia Daily News
تموز 2006



حلقة الانتقام

لا تتوقف حلقة الانتقام المتبادلة، حلقة الفعل ورد الفعل، ولا تبدو لها نهاية، فهي مستمرة ولا يبدو على أي من الطرفين التعب او الارهاق او الاستعداد للتوقف عن الانتقام من الآخر.

ساين ويلكونسون
Philadelphia Daily News
تموز 2006



اهداف مدنية

نرى مشهداً لمقاتلي حزب الله يوجهون صاروخاً الى الاهداف الاسرائيلية، هذه الاهداف المدنية هي الاطفال والنساء والرجال بالاضافة الى المدن الاسرائيلية، يأتي هذا الكرتون بمناسبة الحديث عن رد الفعل المتناسب مع الفعل، او بالاحرى بمناسبة الحديث الذي جرى في الاوساط الاعلامية عن ضرورة التزام اسرائيل بتوجيه ضرباتها بشكل يتناسب مع حاجتها لاطلاق سراح الجنديين الذين لم يتم اطلاق سراحهما على الرغم من تدمير لبنان وقتل اكثر من الف مواطن وتدمير آلاف المباني والمرافق الحيوية والجسور. تقوم هذه اللوحة بتسويغ الاعتداءات الاسرائيلية على كل ما هو مدني في لبنان طالما يقوم حزب الله بتوجيه صواريخه الى المدن الاسرائيلية.



الانتصار التاريخي

يتغنى الامين العام لحزب الله بالنصر التاريخي الذي حققه، بينما لم يبق حجر على حجر ولا شارع يصلح للسير عليه، يجيبه احد المواطنين: سيكون الوضع اجمل لو كان لدينا شارع واحد يصلح للرقص فيه احتفالاً بهذا النصر العظيم. يُحمّل ستيف ساك المسؤولية لحزب الله عن الوضع الذي وصل اليه لبنان من دمار شامل في بنيته التحتية.

ستيف ساك

Minneapolis Star Tribune

تموز 2006



الدعم الاسلامي

يعتمد حزب الله في نجاحه وصعود نجمه على التأييد والدعم الاسلامي بالاضافة الى ممارسته للعنف والحرب، نرى ان الدخان والغازات المنبعثة من ركام الانقاض يغذي صعود حزب الله الى الاعلى، وبالتالي، لا يستطيع هذا الحزب الاستمرار والبقاء دون الحرب والقتال.

ستيف ساك

Minneapolis Star Tribune

تموز 2006



هل اكتفيت؟

يسأل مقاتل حزب الله نظيره الاسرائيلي: هل اكتفيت من القتال؟ فيجيبه قائلا: لا اعلم، هل اكتفيت أنت؟ ويصرخ مواطن من بعيد: انا اكتفيت. ونلاحظ ان الاسرائيلي يلبس ملابس الشريف اي البوليس بينما حزب الله هو اللص او الهارب من القانون. وهنا يتم استدعاء الصور القبلية في الوعي الشعبي الامريكي والخاصة بصورة الشريف النزيه واللس الهارب.

ستيف كيللي

The Times-Picayune, New Orleans

تموز 2006



انتصرت

كل طرف يدعي النصر في هذه الحرب التي ارهقته وانهكت قواه وأردته أرضاً على
خشبة حلبة المصارعة، تُرى من الراجح في هذه الحرب!

ستيف كيلي

The Times-Picayune, New Orleans

تموز 2006



اقبح مولود

تحدثت وزيرة الخارجية الامريكية في كل مكان تذهب اليه عن قرب ولادة مشروع جديد للشرق الاوسط، سينقل هذا المشروع دول الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة من السلام والديمقراطية والحرية، ولا تتواني عن تكرار ذلك اينما كانت في المحافل الدولية والاقليمية، نرى في هذه اللوحة صورة للممرض يحمل الطفل الوليد ويقول: انه اقبح مولود اراه في حياتي وذلك في اشارة الى هذا الشرق اوسط الجديد الذي يقوم على الحروب والقتل وتمزيق اوصال الدول.

ستيوارت كارلسون

Universal Press Syndicate/ Milwaukee Journal Sentinel
تموز 2006



لبنان وحزب الله

يقوم الجيش الاسرائيلي بتوجيه الضربات الى (الذبابية) التي تقف على رأس الرجل، يرمز ستيوارت كارلسون ب(الذبابية) الى حزب الله بينما يمثل هذا الرجل لبنان، وبينما يرغب الجيش الاسرائيلي بإزالة هذه (الذبابية) وانقاذ لبنان منها، يتعرض لبنان لضربات أليمة وموجعة، يفسر هذا الرسم الاعتداءات التي قامت بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وتدميرها للبنان، لكن التفسير الاسرائيلي واضح، نحن لا نريد ضرب لبنان ولكننا نريد ازالة حزب الله عنه، ولا بد مما ليس منه بد اثناء هذه العملية العسكرية، حيث سيتعرض لبنان لضربات عسكرية قوية طالما بقي حزب الله محتماً فيه. وهنا أيضاً انتقاد لاسرائيل التي تحاول ضرب حزب الله (الذبابية) لكنها تضرب وجه الرجل الذي يمثل لبنان بينما يبقى حزب الله بصحته.

ستيوارت كارلسون

Universal Press Syndicate/ Milwaukee Journal Sentinel

تموز 2006



7/28

خالي الوفاض

بينما تشتعل الحرب في الشرق الاوسط، يجلس الرئيس الاميركي عاجزاً عن فعل شيء، إذ لا يوجد لديه ما يقدمه لوقف الحرب، نرى بريده الوارد مليئاً بأخبار الحرب والدمار في حين يبقى بريده الصادر فارغاً من المبادرات والجهود لوقف هذه الحرب، من يدري، فربما كان عدم تدخله جزءاً من مخططة لبناء الشرق اوسط الجديد القائم على افتراس حركات التحرر واطلاق يد اسرائيل في المنطقة. ونرى الرئيس الاميركي متحسراً على اجازته الصيفية التي فقدها بسبب الحرب.

ستيوارت كارلسون

Universal Press Syndicate/ Milwaukee Journal Sentinel

تموز 2006



سنعترف بالمريخ

يظهر لنا في هذه اللوحة رجلاً يرمز لحزب الله، مطلقاً لحيته ويتمتع بجسد ضخم، يصيح وهو عابس الوجه: اسرائيل ليس لها الحق في الوجود، ثم نراه مبتسماً ابتسامة بلهاء في الجزء الآخر من اللوحة بينما نقرأ في الصحيفة خبراً عن اكتشاف ثلاثة كواكب أخرى، فيقول هذا الرجل: سنعترف بالمريخ. وبذلك يثبت هذا الرجل عدم نضجه إذ يستعد للاعتراف بالمريخ الذي يبعد مسافات لا يمكن تصورها ويرفض في نفس الوقت الاعتراف باسرائيل التي تقيم بجواره اللهم إلا إذا ذهبنا إلى المريخ.

كلاي جونز

The Free Lance-Star, Fredericksburg

تموز 2007



الحرب المقدسة

مرة اخرى، نرى مشهداً وحشياً لحزب الله محتتماً بالمدنيين في حربه المقدسة ضد اسرائيل، هذا الحزب الذي يحيط نفسه بالمدنيين الابرياء من كل مكان، بل والاطفال ايضاً، ويبرر كلاي جونز بذلك أي اعتداء او مجزرة تم ارتكابها ضد الاطفال اللبنانيين حيث تزامن نشر هذه اللوحة الكرتونية مع المجازر الاسرائيلية التي ارتكبتها اسرائيل ضد الاطفال والشيوخ والنساء من المدنيين اللبنانيين، تأتي هذه اللوحة وغيرها لتسويغ ما قامت به اسرائيل ولتسهيل تقبل هذه المجازر من قبل الرأي العام العالمي ولتخفيف حدة النقد الموجه لاسرائيل بعد كل مجزرة ترتكبها بحق الاطفال الابرياء في حربها ضد لبنان.

كلاي جونز

The Free Lance- Star, Fredericksburg

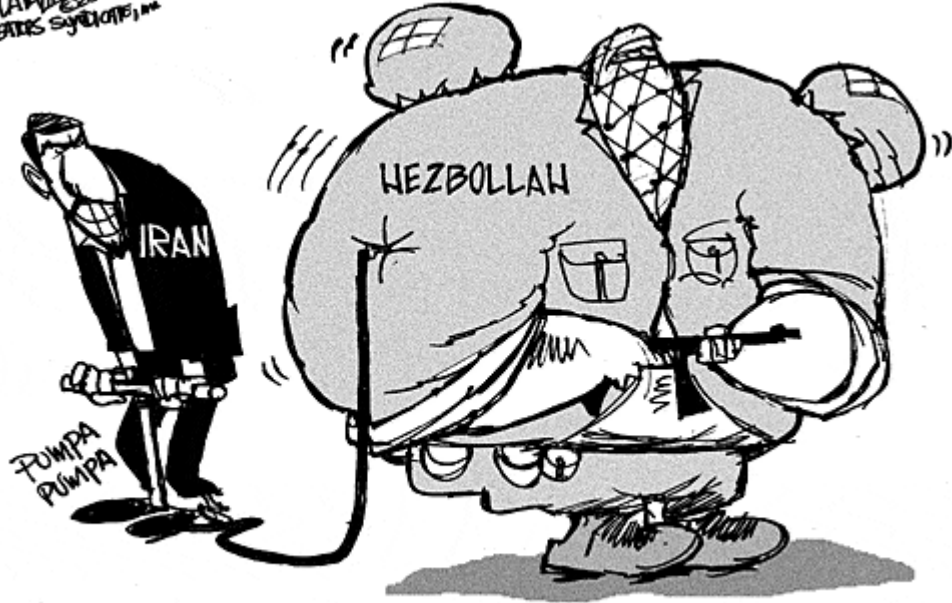
تموز 2007



الموت للاشرار الصهاينة

بينما يستمر حزب الله في اطلاق صواريخه باتجاه المدن الاسرائيلية، يغلق مراقبو الامم المتحدة في جنوب لبنان اعينهم عما يحدث، ولا تتدخل الامم المتحدة لمنع الاشتباك، بل تطلب من حزب الله ان لا يطلب منها التدخل لان دورها يقتصر على مراقبة الامور فقط. لا يحرك مراقبو الامم المتحدة ساكناً ويكتفون برؤية حزب الله يقتل الصهاينة الاشرار دون القيام بأي شيء لإيقاف القتل والقصف والتدمير.

KEN KATWIND
2006
CREATORS SYNDICATE, INC.

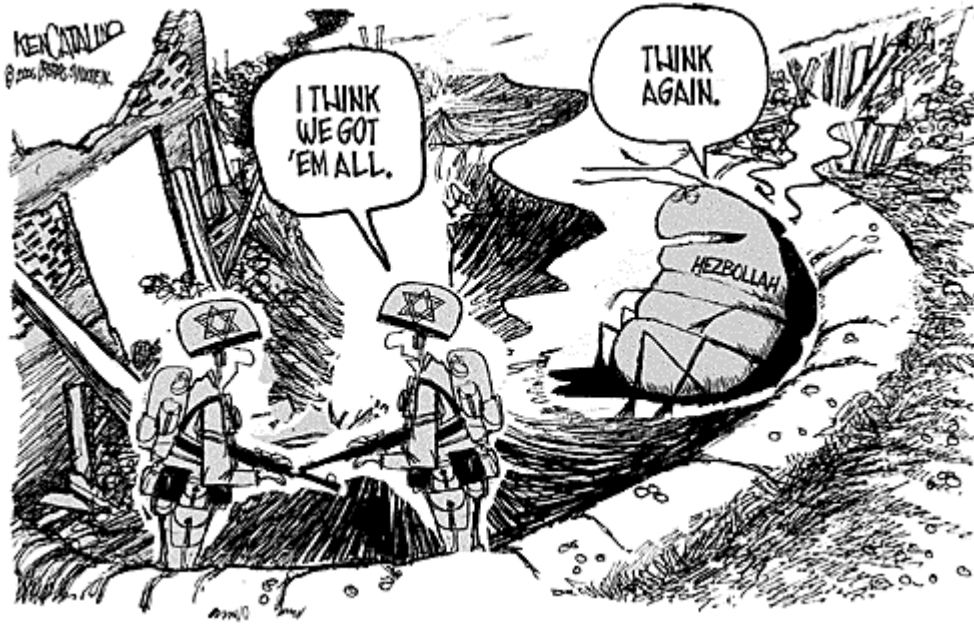


ANOTHER SOURCE OF SYNTHETIC TESTOSTERONE

ايران وحزب الله

تستمر ايران في نفخ هذا المارد في الشرق الاوسط، وتزويده بالمنشطات، ويصبح حزب الله اكبر بكثير من حجمه الطبيعي نتيجة لهذا الدعم المالي والعسكري والاعلامي، يصبح حزب الله الامر الناهي في لبنان وبمقدوره شن الحرب متى شاء على اسرائيل.

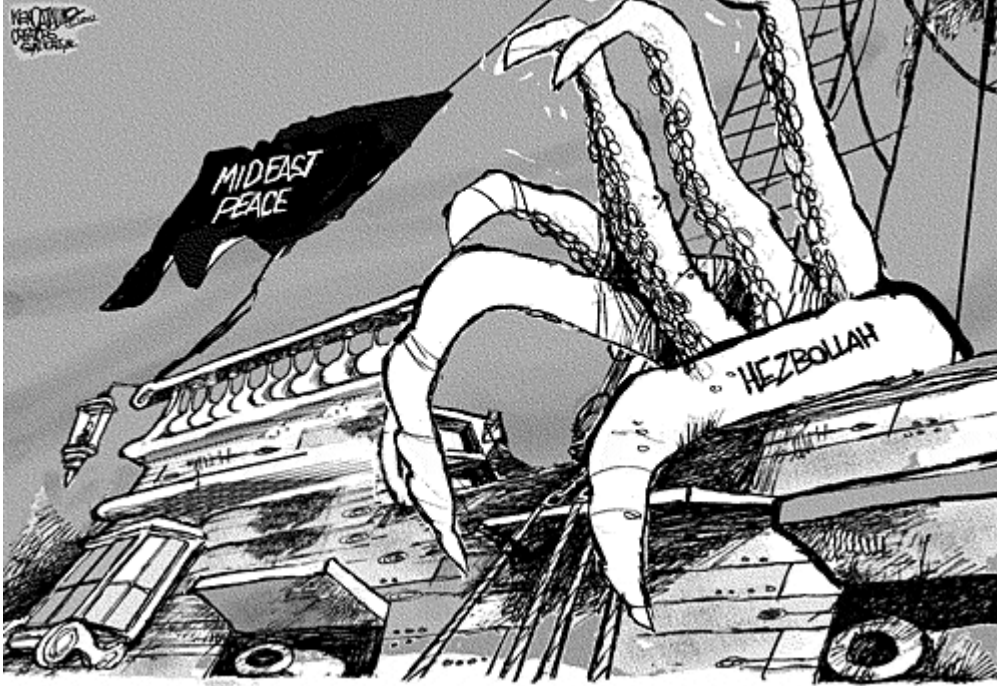
كين كاتالينو
Creators Syndicate
تموز 2006



تمكّنّا منهم

بعد كل محاولة اسرائيلية للتمكن من مقاتلي حزب الله وقتلهم وتدميرهم، يعتقد الجنود الاسرائيليون انهم قد تخلصوا منهم ولكن مقاتلي حزب الله يتخفون ويهربون دوماً من المواقع التي يتركزون فيها.

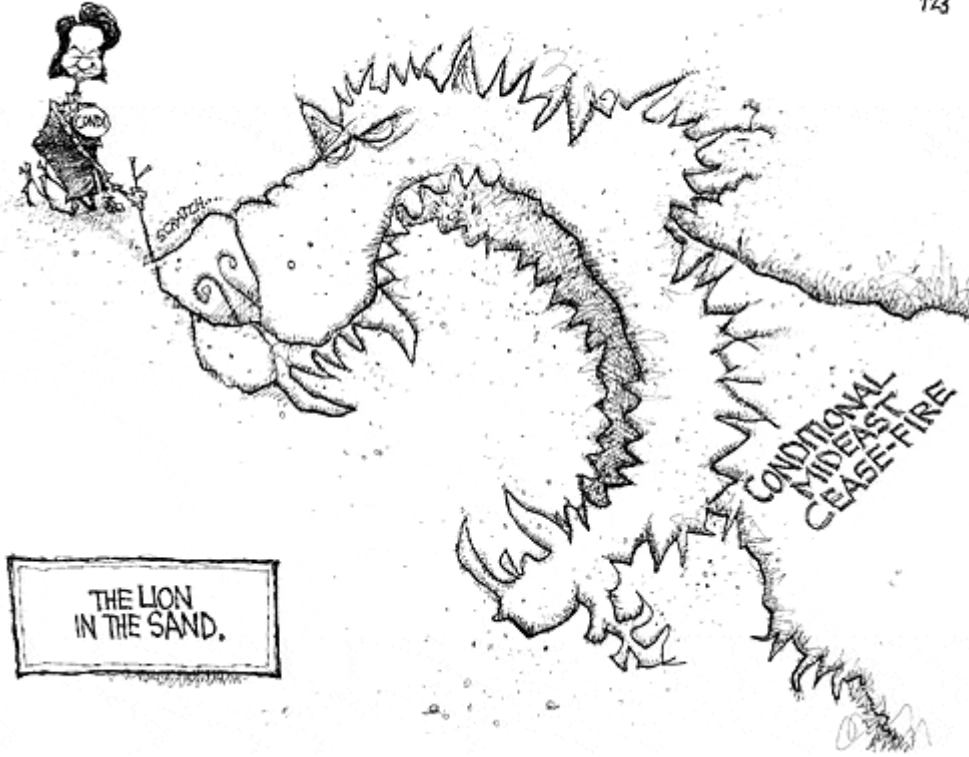
كين كاتالينو
Creators Syndicate
تموز 2006



حزب الله وسلام الشرق الاوسط

تحاول سفينة السلام الابرار الى الشرق الاوسط لكن مخالف حزب الله كانت لها بالمرصاد، نرى هذه المخالب المخيفة التي رسمها كين كاتالينو لتظهر لنا مدى وحشية وارهاب حزب الله الذي يعادي السلام في الشرق الاوسط ولا يتوانى عن عمل أي شيء لايقافه.

كين كاتالينو
Creators Syndicate
تموز 2006



اسد الصحراء

الهدنة المشروطة بين اسرائيل ولبنان هدنة هشة، وقد يعود الوضع للانفجار في اي لحظة، إذ لم يتم حل المشاكل التي اندلعت الحرب من اجلها، لم يتم اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين المختطفين كما لم تطلق اسرائيل سراح ما لديها من مختطفين لبنانيين ولم تنسحب من مزارع شبعا اللبنانية، كل هذه مقدمات لانهاية الهدنة في اي وقت. وتشبه هذه الهدنة رسماً ترسمه وزيرة الخارجية الامريكية على تراب الصحراء، حيث لا يثبت شيء على هذا التراب المتحرك دوماً. وترسم هنا كونداليزا رايس اسداً مفترساً سيلتهم كل شيء اذا تم اطلاق سراحه.

مات ديفيز

The Journal News, New York

تموز 2006



آمل انه يستعمل الماء

تتساعل سيدة عن استخدام الرئيس الامريكي للماء لاطفاء نار الحرب في الشرق الاوسط، حيث تراودها مخاوف من استخدامه مواد نفطية تزيد من الاحتراق، وهي تشير هنا الى جهوده الدبلوماسية وجهود ادارته التي تدعي انها تبذل جهوداً لانهاء الصراع في الشرق الاوسط وايقاف الحرب بين اسرائيل وحزب الله.

مايك لوكوفيتش

The Atlanta Journal-Constitution

تموز 2006



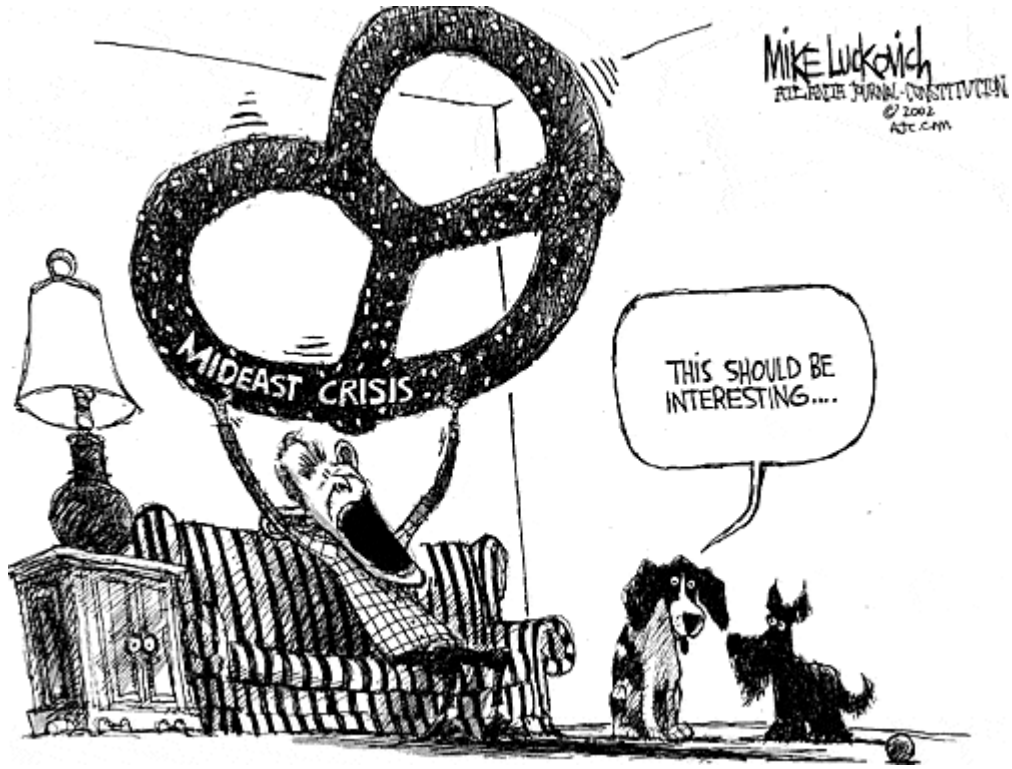
انسحاب اليهود من المنطقة

في اجتماع القمة العربي يتباحث العرب في شؤون السلام في الشرق الاوسط ويضعون له شرطاً هو انسحاب اليهود من الاراضي المتنازع عليها، ثم يضيف احد القادة العرب، احذفو هذه الكلمة (المتنازع عليها) وبذلك تصبح الجملة: سنصنع السلام حين ينسحب اليهود، ويشير بيده الى خارطة الشرق الاوسط، وهي جملة عنصرية معادية للسامية تستوحي ما لدى الغرب من مشاعر متعاطفة مع اليهود ومناهضة للعرب الذين يرغبون بالقاء اليهود في البحر، اي ان العرب يقولون انه لا مكان لاسرائيل في الشرق الاوسط جميعة ويريدون تصفيتها منه.

مايك لوكوفيتش

The Atlanta Journal-Constitution

تموز 2006



كعكة الشرق الاوسط

يحاول الرئيس الامريكي ابتلاع كعكة الشرق الاوسط الكبيرة، ينظر اليه كلبان وهما مستغربان كيف سيقوم بابتلاع الكعكة. سواء كعكة العراق او فلسطين او لبنان.

مايك لوكوفيتش

The Atlanta Journal-Constitution

تموز 2006



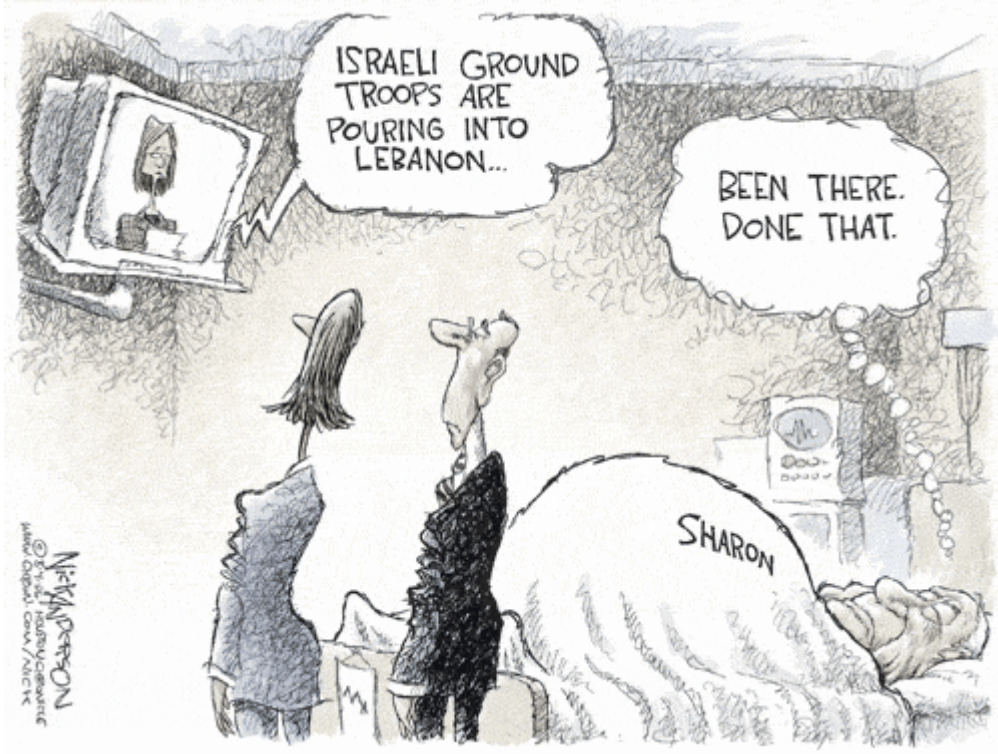
آلام المخاض

تقول وزيرة الخارجية الامريكية ان الحرب والارهاب هما آلام المخاض لولادة شرق اوسط جديد، وهي تحاول بهذا التصريح تهدئة الرأي العام الذي يتذمر من الفوضى والقتل والدمار الناتج عن الترتيبات الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط الجديد، ونرى في المشهد الثاني من اللوحة الكرتونية الطفل الوليد وهو يخرج من غرفة الولادة حيث ولد أخيراً هذا الشرق اوسط الجديد، نراه مشهوراً سلاحه صارخاً: الموت لاسرائيل، الموت لامريكا. ثم نرى وزيرة الخارجية الامريكية في الجزء الثالث من اللوحة وهي تحاول تلطيف الاجواء قائلة: انه دلع الاطفال.

مايك لوكوفيتش

The Atlanta Journal-Constitution

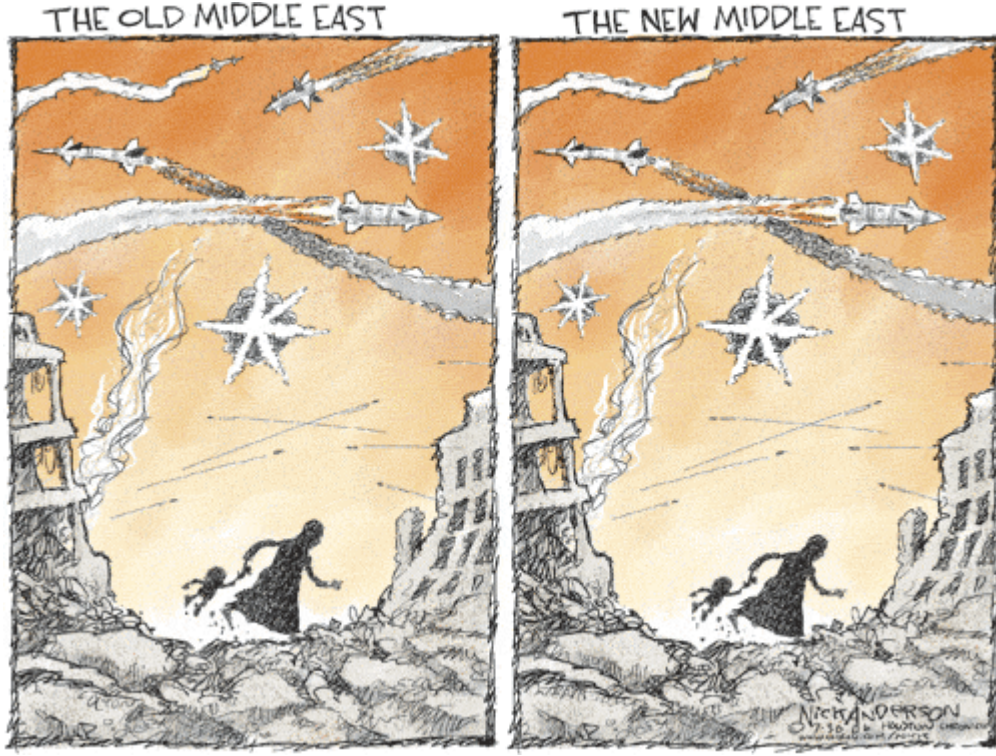
تموز 2006



لقد كنت هناك عام 1982

بينما نتحدث الاخبار عن وصول القوات البرية الى الاراضي اللبنانية، يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ارينيل شارون لقد كنت هناك بقواتي البرية عام 1982 ولم تنجح كل الاجتياحات للاراضي اللبنانية في انتهاء الصراع. ويشير نيك اندرسون من خلال هذه اللوحة الى ان الاسرائيليين يجب ان يتعلموا من التاريخ وان لا يحتلوا الاراضي اللبنانية لانهم سيقعون في مستنقع خطر. كما تشير اللوحة من جهة أخرى الى ان الصراع مع اللبنانيين صراع قديم وان المشكلة قديمة وطويلة مع لبنان وستبقى هذه المشكلة طالما بقيت احزاب معادية لاسرائيل تأخذ من لبنان قاعدة لها.

نيك اندرسون
Houston Chronicle
تموز 2006



لم يختلف الشرق الاوسط

الحروب والدمار والقتل والتشريد هي سمات الشرق الاوسط القديم ولكن يبدو انها
ايضا سمات الشرق الاوسط الجديد، لا جديد في هذا الشرق الاوسط، فالحرب
مصيره.

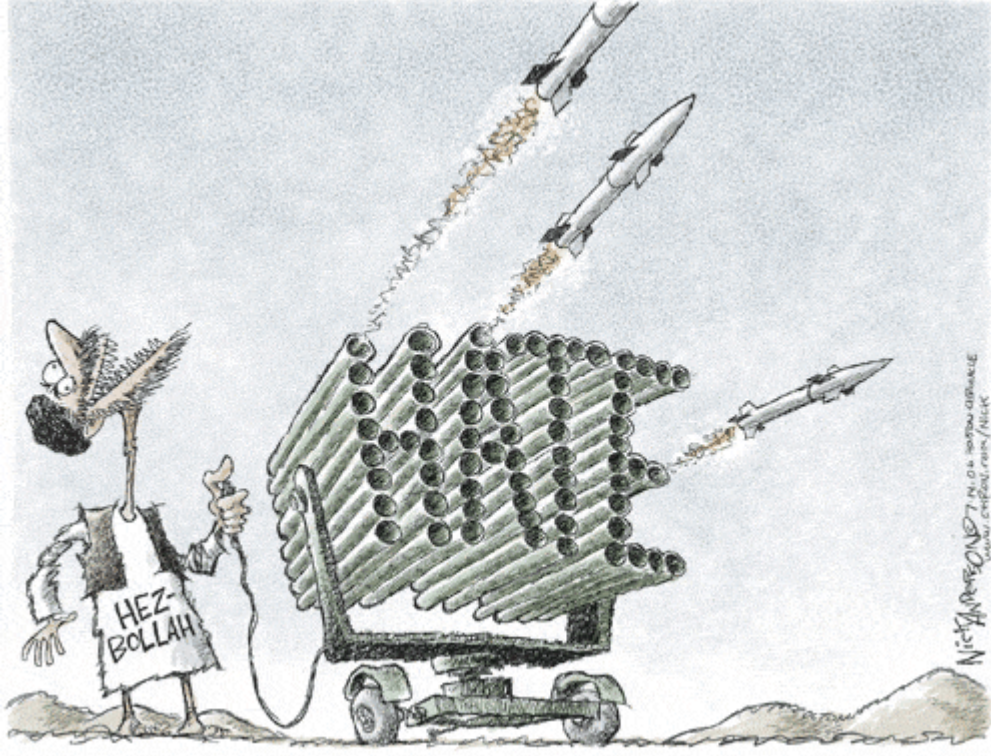
نيك اندرسون
Houston Chronicle
تموز 2006



الديمقراطية اللبنانية في خطر

نرى شجرة تمثل الديمقراطية في لبنان وهي على شفير الهاوية، وحين تنهار هذه الديمقراطية فانها ستسحب معها حزب الله الذي تسلك الى الحكومة رغم تورطه في الارهاب، هذه الديمقراطية التي ستسقط بفعل الغارات الاسرائيلية. ويستعمل نيك اندرسون صورة الافعى للإشارة الى حزب الله، وهو تشبيه مؤثر في عقول كل من يرى هذه اللوحة.

نيك اندرسون
Houston Chronicle
تموز 2006



صواريخ الكراهية

مقاتل من حزب الله، قبيح المنظر، يطلق صواريخ الكراهية على المدن الاسرائيلية بينما ترافق وجهه ابتسامة ساذجة، كما نرى شكل راجمة الصواريخ تشبه كلمة كراهية بالانجليزية.

نيك اندرسون
Houston Chronicle
تموز 2006



ازالة السرطان

يشبه نيك اندرسون قيام اسرائيل بالعملية العسكرية ضد لبنان بالعملية الجراحية التي لا بد منها لازالة السرطان من الجسد، فحزب الله هو السرطان الذي يتفشى في لبنان ولا بد من اجتثاثه لينعم لبنان بالامن والامان. لكن لبنان تعرض لضرب مبرح نتيجة لهذه الحرب، بل قد تكون هذه المعالجة قد دمرت لبنان وهدمت بنيته التحتية وتوازنه واستقراره. ونرى هنا استهزاءً بإسرائيل إذ ان هذه الضربات لا تشفي المريض خصوصاً مرضى السرطان، وليس بهذه الطريقة تتم معالجة المشكلة.



مقترح السلام

يصوّر والت هاندلزمان حزب الله بصورة الحزب الرفض للهدنة ووقف اطلاق النار، نراه يقدم لنا صورة لرجلين قياديين في حزب الله وهما يتحدثان عن المبادرة الاخيرة لوقف اطلاق النار، يسأل احدهما الآخر: هل لدينا جواب على مبادرة السلام الاخيرة؟ فيرد عليه زميله: نحن نرد على المبادرة الآن. نرى في الصورة رشقات صاروخية متجهة الى اسرائيل.

والت هاندلزمان
Newsday
تموز 2006



موسم عمل الكلاب

نظراً لحجم الدمار الشامل في لبنان، تمت الاستعانة بفرق الانقاذ من كل حدب وصوب، ومن أجل البحث عن الجثث تحت الانقاض، كان لا بد من الاستعانة بالكلاب البوليسية، كانت الحاجة ملحة للكلاب، وحجم العمل الذي ينتظرهم كبير وشاق جداً.

والث هاندلزمان
Newsday
تموز 2006

American Cartoonists

Ann Telnaes



Ann Telnaes can't remember when she didn't have a pen in her hand. Her interest in and talent for drawing was obvious by age six.

Born in Sweden, Ann attended California Institute of the Arts and graduated with a Bachelor of Fine Arts degree, specializing in character animation. Before beginning her career as an editorial cartoonist, Ann worked for several years at Walt Disney Imagineering as a designer. She has also been an animator for various studios in London, Los Angeles, New York and Taiwan.

Ann's editorial cartoons have appeared in such prestigious publications as The Chicago Tribune, The Washington Post, Los Angeles Times, St. Louis Post-Dispatch, Newsday, The New York Times, The Baltimore Sun, Austin American Statesman and USA Today.

Ann won the Pulitzer Prize for Editorial Cartooning in 2001. Other awards include: The MAGGIE Award from Planned Parenthood (2002), The National Headliner Award for Editorial Cartoons (1997), Best Cartoonist by the Population Institute XVIIth Global Media Awards (1996), Best Editorial Cartoonist in the Sixth Annual Environmental Media Awards (1996), and Finalist for the National Cartoonists Society Reuben Awards in the editorial cartoon category (1996). Her television appearances include: The Newshour with Jim Lehrer, C-Span, and The Editors, World Affairs Television.

Ben Sargent



Winner of the 1982 Pulitzer Prize for editorial cartooning was born into a newspaper family in Amarillo, Texas, in 1948. Sargent learned the printing trade starting at age 12, and by age 14 he was working for the local daily as a proof runner. He holds a bachelor of journalism degree from the University of Texas at Austin.

Sargent worked as a reporter for five years, mainly covering the State Capitol, for the Corpus Christi Caller-Times, Long News Service, the Austin American-Statesman and United Press International. He started drawing editorial cartoons for the American-Statesman in August 1974. His editorial cartoons are now distributed by Universal Press Syndicate and appear in nearly 75 newspapers across the country.

In addition to the Pulitzer, Sargent is the winner of numerous other awards including the 1981 Women in Communications Outstanding Communicator Award; the 1982 Texas Women's Political Caucus Media Award; the 1983 Headliner's Club Special Journalism Award; the 1988 Free Press Association's Mencken Award; the 1989 University of Texas Outstanding Young Texas Eyes Award; and 1990 Common Cause of Texas Public Service Award in Journalism

He is a member of Association of American Editorial Cartoonists, having served as vice president (1986-1988) and as president (1988-1989). Sargent is the author of two books, "Texas Statehouse Blues" (1980) and "Big Brother Blues" (1984), both published by Texas Monthly Press.

Bob Gorrell



Gorrell was born in Greensboro, N.C., on April 6, 1955. Bob Gorrell has been one of the South's leading editorial cartoonists for over 15 years. His drawings have appeared in more than 400 newspapers and in magazines such as Time, Newsweek, U.S. News and World Report, Business Week, and National Review. He has been featured on CBS' "Face the Nation" and has been a guest on CNN's "Crossfire." He has also published an anthology of over 140 drawings, titled "Affairs of State."

After graduating Phi Beta Kappa from the University of Virginia in 1977, Gorrell began work as a staff artist at the Fort Meyers News-Press in Florida. Two years later, he moved to Charlotte, N.C.

Since 1983, Gorrell has been an editorial cartoonist in Richmond, Va. first with the Richmond News Leader and then, starting in 1992, with the Richmond Times-Dispatch. On January 1, 1998, he resigned from the Times-Dispatch to concentrate on syndicated editorial cartoons and comic panel features for Creators Syndicate.

Over the course of Gorrell's career, he has won numerous awards and citations for excellence from the Overseas Press Club of America, the Fischetti Editorial Cartoon Competition, the Mencken Awards and the Dragonslayer Editorial Cartoon Contest. He has also won seven first-place awards for editorial cartooning in the annual Virginia Press Association competition. Most recently, he won the 1998 National Press Foundation Berryman Award as editorial cartoonist of the year.

Chan Lowe



Chan Lowe, editorial cartoonist for the *Sun-Sentinel*, South Florida, was born in New York City in 1953, attended school in New York, Los Angeles, and England, and graduated from Williams College in 1975 with a degree in art history.

Lowe was employed as staff artist and editorial cartoonist for the *Shawnee News-Star* in Shawnee, Oklahoma, from 1975-1977 and served as editorial cartoonist for the *Oklahoma City Times* from 1978-1984. He also acted as an occasional feature writer, television columnist, and classical music critic for *The Daily Oklahoman* during that time.

Lowe was a Pulitzer Prize finalist in 1990. He has won many awards for his work, including a 1996 John Fischetti Award and the 1992 Green Eyeshade Award. His cartoons have appeared in the national publications of *Newsweek*, *The New York Times*, *The Washington Post*, and on network television. He was commissioned to design a poster by the Library of Congress in Washington, D.C. He also illustrated the humor book, *Are You a Newrotic* (Prentice-Hall). A kinetic sculpture by Lowe was exhibited in 1997 at the National Gallery for Caricature and Cartoon Art in Washington. In 1992, Lowe spent a year studying at Stanford University as a John S. Knight Journalism Fellow.

Chip Bok



"Chip" Bok has been the staff editorial cartoonist for the Akron Beacon Journal since 1987. Through Creators Syndicate, his cartoons appear in over 100 publications, including the Chicago Tribune, Washington Post, New York Times, Los Angeles Times, Time, and Newsweek. He is also a regular contributing cartoonist for Reason magazine and serves as a member of the steering committee for The Reporters Committee for Freedom of the Press in Arlington, Virginia.

Major awards for Bok include two National Cartoonist Society awards for best editorial cartoonist, 1995 and 1999; four Ohio Associated Press first place awards for editorial cartoons, 1992, 1996, 1999, and 2000; the Berryman Editorial Cartooning Award given by the National Press Foundation, first place in 1993; the H.L. Mencken Award for best cartoon in 1993, given by the Free Press Association; and first place in the 1988 John Fischetti editorial cartoon competition sponsored by Columbia College of Chicago. He was a Pulitzer Prize finalist in 1997.

Born in Dayton, Ohio on July 25, 1952, he graduated from the University of Dayton in 1974 with a B.A. in English and a minor in sociology. He was a member of student government and captain of the hockey team. He continues with the latter in a Sunday men's league to this day

Chuck Asay



As he tells it, Chuck Asay was in the eighth grade when he decided to devote his life to editorial cartooning -- after discovering he could not add, spell, read or write -- but that he could draw.

One of four children, Asay was born in Alamosa, Colo., in 1942. He grew up on a farm, served in the Army in Europe after high school and then went to Adams State College.

After teaching school for a number of years in Aspen, Colo., and Taos, N.M., he and his family moved to Colorado Springs, Colo., where he landed his first job as an editorial cartoonist at the Colorado Springs Sun.

Asay is now the editorial cartoonist for the Colorado Springs Gazette Telegraph. He has won the "Best of the West" award for cartooning and is a two-time winner of the H.L. Mencken Award. A resident of Colorado Springs, Asay is one of the few quality conservative cartoonists working in the industry today.

Clay Jones

Clay Jones was often sent to the principal's office as a child for making fun of his classmates. He discovered at a young age that he had a knack for poking fun at the flaws of others, and he decided later to make it a career. He went from drawing simple Crayola caricatures of his friends to full-sized comic books by the time he was in high school.

His sharp satire first earned him freelance work at The Panolian in Batesville, Miss., where he eventually became their editorial cartoonist. Jones spent the next seven years in Mississippi working for The Panolian, The Daily Leader in Brookhaven, and soon self-syndicated his work across the nation from Jackson. He was lured away from the state by a position with the Honolulu Star-Bulletin in 1997 but returned to work for the Free Lance-Star in Fredericksburg, Va., in 1998, where he remains today.

Jones has been the recipient of numerous awards in Hawaii and Virginia, along with three consecutive first-place awards from the Mississippi Press Association. He has entertained readers in The Los Angeles Times, The Chicago Sun-Times, The St. Louis Post-Dispatch, USA Today and Newsweek magazine.

A collection of his work and professional papers has been archived at the Mitchell Memorial Library at Mississippi State University. His cartoons have also been published in his book "Knee-Deep In Mississippi."

Jones calls himself "an unreliable conservative," and believes it is his daily goal to lampoon authority and make it look as ridiculous as possible. "My cartoons do not tell readers what they should believe. I hope they simply challenge people to think."

Jones was born in Fort Hood, Texas, and was raised in Louisiana, Illinois, California and Georgia. He attended Belhaven College in Jackson, Miss. Clay currently lives in Fredericksburg and spends his spare time with his son, where he excels at being a lousy guitarist.

Dana Summers



Dana Summers has never been at a loss as to what to do with his time. As the cartoonist for two nationally syndicated comic strips and an editorial cartoon, he sleeps through the majority of his spare time.

Summers is the creator of the comic strip **BOUND AND GAGGED**. He also finds time to co-create a second strip, **THE MIDDLETONS**, with fellow Orlando Sentinel cartoonist Ralph Dunagin. His third job is editorial cartoonist for The Orlando Sentinel. His editorial cartoons have been in syndication since 1985

Before joining the Sentinel in 1982, Summers enjoyed success as an editorial cartoonist with the Dayton (Ohio) Journal Herald, with prior stints at the Fayetteville (North Carolina) Times and as a freelancer for newspapers in Massachusetts.

Summers is a 1971 graduate of the Art Institute in Boston. He has won awards from the Overseas Press Club and the Sigma Delta Chi Society of Professional Journalists. Born in Lawrence, Massachusetts, summers currently resides in Orlando with his wife, Mary Jane, and three children.

Dick Locher



Dick Locher's ability to capture the absurdities of life through political cartooning is known world wide. His impact as a widely recognized cartoonist and commentator on American life is seen in the numerous awards he has received, including the Pulitzer Prize.

Locher established his reputation as one of the leading editorial cartoonists at the Chicago Tribune, where he worked since 1973. His cartoons are nationally syndicated and have appeared in Life, Time, Newsweek, U.S. News and World Report, Forbes, Playboy, The Congressional Record and hundreds of newspapers throughout the world. In 1983, Locher assumed the duty of illustrating the comic strip DICK TRACY. (Early on in his career, Locher had assisted Dick Tracy's originator, Chester Gould.) Both DICK TRACY and Locher's editorial cartoons are syndicated by Tribune Media Services.

Locher was awarded the Pulitzer Prize in 1983. In 1987, he received the prestigious John Fischetti Editorial Cartoon Award. In 1985, 1990 and 1991, he won the Peter Lisagor Award for excellence in journalism, presented by the Headline Club of Sigma Delta Chi. He won first place in the Overseas Press Club competition in both 1983 and 1984. In addition to the Pulitzer in 1983, Locher garnered top honors from the Sigma Delta Chi/Society of Professional Journalists and received the U.S. Industrial Council's Dragon Slayer Award and the Distinguished Health Journalism Award.

Doug Marlette



Doug Marlette was born in Greensboro, N.C., and grew up in Durham, N.C., Laurel, Miss. and Sanford, Fla.

Both his editorial cartoons and his comic strip "Kudzu" are syndicated in hundreds of newspapers worldwide. He has won every major award for editorial cartooning, including the 1988 Pulitzer Prize, and he was the first and only cartoonist to receive the prestigious Neiman Fellowship at Harvard University. He won first prize in the 1992 Fischetti Cartoon Competition, becoming the only repeat first-prize winner in the award's history. In 1997 he won his second Robert F. Kennedy Journalism award and in 1998 received his third National Headliner award.

He spent 15 years at the *Charlotte Observer*, two years at the *Atlanta Journal-Constitution* and now draws editorial cartoons for *Newsday*.

His work is reprinted regularly in *Newsweek*, *The New York Times* and *The Washington Post*. He is occasionally featured on "CBS Morning News," "Good Morning America," "Nightline" and National Public Radio's "Morning Edition."

Dwane Powell

Dwane Powell had a reputation as a doodler when he was growing up on a farm in his home state of Arkansas, and by the time he reached college he was producing editorial cartoons for several papers in the region. Since then, he has been honing the artistic talents, keen perspective and no-holds-barred sense of humor that have become the trademarks of his drawings.

Powell's first full-time newspaper job was with the Hot Springs Sentinel Record in 1969. Three years later, he moved to San Antonio, where he was the political cartoonist/staff artist for the San Antonio Light. After a short stint with the Cincinnati Enquirer, Powell moved to North Carolina and the Raleigh News and Observer in 1975, where he has worked ever since.

Gary Varvel



Born in Indianapolis, Indiana in 1957. Editorial cartoonist for the Indianapolis Star since 1994. Chief artist for the Indianapolis News from 1978-1994.

First place winner of the Indiana Society of Professional Journalists' Award for Best Editorial Cartoon in 1992, '93, '94, '95, '98, '99, 2000; first place winner of the Hoosier State Press Association Award for Best Editorial Cartoonist in 1995, '96, '97, '98, '99 and 2000.

Varvel's work is nationally syndicated through Creators Syndicate. His cartoons have appeared on CNN and in Newsweek, The New York Times, USA Today, Washington Post Weekly Edition, National Review and Sports Illustrated. Included in the "Best Editorial Cartoons of the Year" book the last 11 years.

Glenn McCoy



Glenn McCoy has been long recognized by his peers as a superior cartoonist. Over the past eight years, the National Cartoonist Society has twice named McCoy the Magazine Cartoonist of the Year. He has also won the Editorial Cartoonist of the Year and Greeting Card Cartoonist of the Year awards, making him the first recipient to be honored in three categories. His editorial cartoons have been reprinted in the New York Times, USA Today and Newsweek, and appear frequently on CNN. They also have been collected in two previous books, "Pot Shots" and "Pot Shots 2," both dealing with Bill Clinton's years in office.

McCoy was born in St. Louis in 1965 and began drawing at age four under the tutelage of his grandfather and his older brother. Weaned on "Peanuts" paperbacks, he acquired an early interest in cartooning and pursued that interest as the cartoonist for his grade school, high school and college newspapers. He graduated in 1988 from Southern Illinois University with a bachelor's degree in fine arts and graphic design.

After receiving his degree, McCoy landed a job as editorial cartoonist for the Belleville News-Democrat in his hometown of Belleville, Ill. In 1990 he won a national talent search called "Create the Comics of the '90s," which prompted him to focus his efforts in the field of cartooning. Soon after, he began doing gag cartoons for some of the top magazines around the country.

Jack Higgins

Pulitzer Prize winner Jack Higgins, an editorial cartoonist for the Chicago Sun-Times, was recognized early and has been awarded often during his illustrious career.

He is a multiple recipient of other prestigious national and regional cartooning awards, including the Sigma Delta Chi Award from the Society of Professional Journalists and the Award for Outstanding Commentary from the Chicago Association of Black Journalists. Higgins, his wife and their three children reside in Chicago.

Jeff Danziger

Jeff Danziger provides a scathing international take on politics, finance, and everything else you aren't allowed to discuss at the dinner table. Combining spot-on caricatures with razor-sharp writing, this feature will make you listen a little more closely to what they tell you on the news.

Born in 1943, Danziger served in the United States Army from 1967 until 1971. An intelligence officer and linguist during the Vietnam War, he was awarded the Bronze Star and Air Medal in 1970.

Danziger has spent time teaching English at Union 32 High School in East Montpelier, Vermont, and worked for the Christian Science Monitor between 1987 and 1997. He now lives in New York City.

Danziger was listed on Bernard Goldberg's list of 100 People Who Are Screwing Up America, which he sees as "an honor". On April 18, 2006, Danzinger was awarded the Herblock Prize for editorial cartooning.

John Deering

John Deering is chief editorial cartoonist for the Arkansas Democrat-Gazette, the state's largest newspaper. Five times a week, his cartoon comments entertain (or sometimes enrage) readers throughout Arkansas, in Washington, D.C., and across the country.

Arkansas is President Clinton's home state, but Deering's politics are those of truth and humor. He jabs his pen at the biggest balloon, the hot air that most needs deflating. His cartoons of national interest are frequently reprinted in Newsweek and Time magazines, The New York Times, the Los Angeles Times and Washington Post Weekly, and are now syndicated worldwide by Creators Syndicate.

Winner of the National Press Foundation's 1997 Berryman Award, Deering also gained top honors in the 1994 national John Fischetti Cartoon Competition and was the seven-time winner of the Arkansas Press Association's Best Editorial Cartoonist award.

Deering's work is collected in two books: "Deering's State of Mind" (1990) and "We Knew Bill Clinton ... Bill Clinton Was a Friend of Ours" (1993, with Vic Harville). He is a 14-year member of the American Association of Editorial Cartoonists.

Ken Catalino

Ken Catalino is a conservative cartoonist who is happiest puncturing balloons filled with the lightweight gas of liberal idealism. This doesn't prevent him from criticizing conservatives on occasion, if reason and rationality are violated. Where are the weapons of mass destruction?

Catalino's political cartoons have been published in newspapers around the country as well as in Business Week and on CNN, and his humor cartoons have appeared in Playboy and Reader's Digest. He was recently awarded first place for editorial cartooning by the New York Press Association.

Matt Davies



Matt Davies has been the editorial cartoonist for The Journal News (New York) since 1993. His cartoons are syndicated by Tribune Media Services.

Born in London, Davies relocated to the United States in 1983. He studied fine art and illustration at the Savannah College of Art and Design in Georgia and at the School of Visual Arts in New York. His drawings have appeared in numerous publications including the New York Times, Washington Post, Los Angeles Times and USA Today, and have also been featured on CNN.

Davies is the recipient of the 2001 Robert F. Kennedy Journalism Award for a collection of his work detailing such subjects as police brutality, racism and school overcrowding. He is a three-time winner of the Society of Professional Journalists' (New York Chapter) Deadline Club Award, including a 2001 prize for his Sept. 11 related work. Davies also has received four first-prize awards in the New York Associated Press Editorial Cartooning Competition in honor of his work.

Mike Luckovich



Mike Luckovich of the Atlanta Constitution received the top honor of his profession when he won the 1995 Pulitzer Prize for editorial cartooning. The prize committee praised his work for its creativity and effectiveness - - qualifies that are apparent in every one of his cartoons.

The Pulitzer is only the latest in a long line of awards for the 33-year-old cartoonist, however. Luckovich was a runner-up for the award in 1987. In 1989, he won the Overseas Press Club's award for the "Best Cartoons on Foreign Affairs for 1989," and in 1991, he was awarded the National Headliners award for editorial cartoonists.

In December, a Luckovich cartoon was selected by voters in a Newsweek magazine poll as one of the four best editorial cartoons of 1994.

Nick Anderson

Nick Anderson brings a fresh, youthful approach to editorial cartooning. His clean lines and classic style belie an unconventional message that carries wide appeal. An avowed libertarian and political independent, Anderson covers politics and contemporary cultural issues in a way that connects with the younger generation.

"Through my cartoons, I strive to defend the sensible center from the extremes of ideological dogma," Anderson says. "I try to neutralize the self-importance that corrupts our political system and highlight the intellectual dishonesty that corrupts the marketplace of ideas."

Since joining The Louisville Courier-Journal in January 1991, a month after graduating from Ohio State, Anderson's cartoons have been published in Newsweek, The New York Times, The Washington Post, USA Today, the Chicago Tribune and other papers.

Signe Wilkinson

Signe Wilkinson was born in the depths of the baby boom and graduated from her suburban Philadelphia high school about the same year the SAT scores began their slide. After acquiring a BA in English from a western university of middling academic reputation, Wilkinson was unprepared for real work ... so she became a reporter, stringing for the West Chester (PA) Daily Local News. She also worked for the Quakers, the Academy of Natural Sciences of Philadelphia, and with a housing project in Cyprus, a job that ended with a bang when a coup d'etat was followed by a military invasion from Turkey. Since then, Wilkinson has felt that a little multi-culturist goes a long way.

Back in the newsroom, Wilkinson began drawing the people she was supposed to be reporting on. She realized cartooning combined her interests in art and politics without taxing her interest in spelling. After a year of remedial art school, including a stint at the Pennsylvania Academy of the Fine Arts, she began freelancing at several Philadelphia and New York publications, finally landing a full-time job at the San Jose Mercury News in 1982. After 3 1/2 years on a steep learning curve, Wilkinson repaid her long-suffering Mercury News editor by taking a job at the Philadelphia Daily News, where she has been drawing contentedly ever since.

Steve Kelley

For two decades, political cartoonist Steve Kelley has devoted his attention to public officials the way the radiator grille of a tractor-trailer might devote its attention to June bugs. He has delighted readers by consistently consigning office-holders to the one fate they fear most: that of not being taken seriously.

An honors graduate from Dartmouth College, Kelley spent two decades as a political cartoonist for The San Diego Union-Tribune. In 2002, he moved to The Times-Picayune in New Orleans.

"I tend to limit my cartoons to two subjects," Kelley confesses. "Politics and stuff people actually care about."

His work has won dozens of awards, including six first-place finishes from the California Newspaper Publishers Association. In 2001, he won first-place awards from the CNPA, the Los Angeles Press Club and the Best of the West competition. That same year, he also won the National Headliner Award.

Steve Sack



The nationally syndicated editorial cartoons of Steve Sack are also known through frequent reprints in such magazines as *Time*, *Newsweek* and *U.S. News and World Report*.

Sack, who was born in St. Paul, Minnesota, in 1953, began his cartooning career in 1976 with the University of Minnesota's student paper *The Daily*. Two years later, he became staff editorial cartoonist of the *Fort Wayne (Indiana) Journal-Gazette*.

In 1981, he returned to the Twin Cities to join the staff of *The Minneapolis Tribune* and today is the cartoonist for the *Minneapolis Star Tribune*.

Stuart Carlson



As a youngster growing up in West Bend, Wis., Stuart Carlson exhibited a knack for cartooning at a tender age, sometimes drawing on the walls of his parents' apartment with lipstick.

Before joining the Milwaukee Sentinel in 1983, Carlson was a reporter, cartoonist and editor for a weekly newspaper and a small daily newspaper in Wisconsin.

Carlson's ability to translate current events into cogent visual statements has won him several awards, including the 1995 John Fischetti Award; his selection as the nation's best cartoonist in 1991 by the National Press Foundation; numerous best cartoon of the year honors from the Milwaukee Press Club; the 1986 Robert W. Gillespie Sentinel Staff Award for Excellence; and the 1988 University of Wisconsin-Milwaukee's Young Alumni Award.

Ted Rall



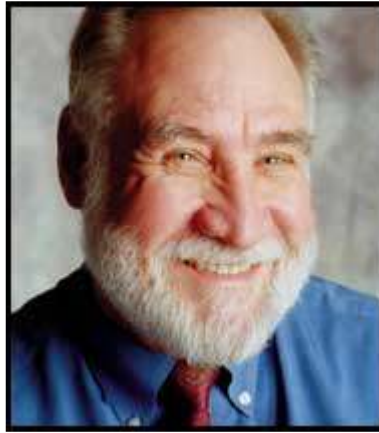
Ted Rall was born in Cambridge, Mass., in 1963, raised in Kettering, Ohio, and graduated from high school in 1981. His first cartoons were published in the Kettering-Oakwood (Ohio) Times in 1980. He attended Columbia University's School of Engineering as physics major from 1981 until 1984, where he drew cartoons for the Columbia Daily Spectator and other campus publications.

In 1984, Rall was expelled from Columbia Engineering for disciplinary and academic reasons. He gave up drawing cartoons during the mid-'80s, instead devoting himself to his work as a trader/trainee at Bear Stearns brokerage firm and a loan officer at the Industrial Bank of Japan. He moonlighted as a telemarketer and taxi driver.

Inspired after meeting guerrilla artist Keith Haring in 1986, Rall began posting his cartoons in New York City public places to get attention. He eventually picked up 12 clients through self-syndication. In 1990, he quit Wall Street to return to Columbia, where he graduated with honors in history in 1991.

In 1991, Chronicle Features signed Rall's cartoons for national syndication. His cartoons now appear in nearly 100 publications. He focuses on issues important to young adults, such as un- and underemployment, the environment and pop culture, but he also comments on political and social trends in general. Aside from exposure in the mainstream media, Rall's cartoons and writing appear in alternative venues as well.

Tony Auth



Pulitzer Prize winner Tony Auth has served as staff editorial cartoonist at *The Philadelphia Inquirer* since 1971. Known for his provocative observations on society's most volatile issues, he has been called "one of the greatest masters" of editorial cartooning by legendary CBS radio producer Norman Corwin. Fellow cartoonist Jules Feiffer describes him as a "bemused and often angry comic historian" who is nonetheless "a moralist and an optimist," a commentator capable of expressing both disgust and hope through his work.

Auth was born in Akron, Ohio, and raised in Southern California. He began drawing at age 5 when he was bedridden for a year and a half and spent a great deal of time listening to the radio and looking at comic and children's books.

He graduated from the University of California, Los Angeles (UCLA) in 1965 with a degree in biological illustration and worked for six years as chief medical illustrator at Rancho Los Amigos Hospital in Southern California. In 1967, while still a medical illustrator, Auth began drawing political cartoons for the UCLA *Daily Bruin*.

In 1971 he was hired as staff editorial cartoonist by *The Philadelphia Inquirer*, where he now is a member of the editorial board

Walt Handelsman



Known for his wry sense of humor and thought provoking commentary, nationally syndicated editorial cartoonist Walt Handelsman attacks the pressing issues of the times. His entertaining and insightful cartoons cover topics ranging from national and local politics to social concerns.

Currently the editorial cartoonist for *Newsday* (N.Y.), Handelsman was the 1997 Pulitzer Prize winner for editorial cartooning. He was also the recipient of the 1996 Robert F. Kennedy Journalism Award, the 1993 & 1989 National Headliner Awards and the 1992 Sigma Delta Chi Award, given by the Society of Professional Journalists.

Handelsman was the editorial cartoonist for *The Scranton Times*, a Pulitzer Prize-winning newspaper in northeastern Pennsylvania, from 1985 to 1989. Prior to his full-time newspaper career, Handelsman worked for a Baltimore advertising agency and freelance editorial cartoons to regional newspapers.

A graduate of The Park School, a progressive liberal arts high school in Brooklandville, Maryland, Handelsman holds a bachelor's degree from the University of Cincinnati.
